

٨٢. اللائى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

لانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان
محمدًا عبد و رسوله ثم اما بعد نعم. ما زلت في الكلام على مباحث القدر صحيح - 00:00:00

المصنف قال شيخ الاسلام الذين نعم تفضل باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف حفظه الله. قال شيخ
الاسلام هنا الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

مجوس هذه الامة وقد وهذا قد جاء في حديث في السنن عن ابن عمر وعن غيره القدرة مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم.
وان ماتوا فلا تشهدوهم. وهذا الثواب انه مرسل ولا يصح مرفوعا - 00:00:53

وهذا الصواب انه مرسل ولا يصح مرفوعا وبعض اهل العلم قال بمجموع هذه الروايات يصل الى الحسن. هي الصحيح ان هذا حديث
لا يصح مرفوع كده بعض اهل العلم كشيخ الالباني حسنة مرفوعا - 00:01:13

لكن لو حتى لو صحة مرفوعا سيكون ماذا؟ سيكون ماذا؟ من يقول تكون معجزة. عالم من اعلام النبوة. لماذا علم من اعلام النبوة؟
لماذا؟ لأن القدرة لم تظهر الا في زمن الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:27
اول ما ظهرت ظهرت في زمن ابن عمر كما في صحيح مسلم. فلو ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن شيء لم يقع كخبره عن كثير
من المغيبات فيكون هذا علم من - 00:01:44

من هو؟ نعم. قال شيخ الاسلام بعد ذلك ويل ويل ويغلو فيها يعني بهذه الدرجة قوم من اهل الاثبات يعني ان الذين اثبتوا المشيئة
النافذة والقدرة الشاملة واثبتو ان الله هو الذي خلقت فعل العبد - 00:01:54

هؤلاء غدوا في الاثبات حتى سلبا العبد قدرته واحتياره. يعني ارادته وهؤلاء هم الجبرية الذين غلو في اثبات القدر حتى قالوا ان
العبد مسلوب القدرة والاختيار. يعني اذا عندنا الان طرفا في القدر قوم غدوا في نفي القدرة وهم من؟ من - 00:02:14
الذين قالوا في نفي القدرة لا قال القدرة المعتزلة يقولون ان العبد هو الذي يخلق فعلا. والله عز وجل يخلق افعال عباده. هناك ناس
ولو في اثبات القدرة هم الجبرية. قال شيخ الاسلام ويغلو فيها يعني في هذه الدرجة اي درجة؟ اسباب. اي درجة ان يتكلم في درجة
ماذا؟ قلنا - 00:02:34

بقدر اربع درجات. ما هي؟ اربع درجات القدر بالترتيب؟ العلم. الكتابة؟ المشيئة. المشيئة الخلق. هناك ناس يغلون في ويقولون
ان الله يجبر من. هذه الدرجة هي المشيئة. ويقول الله يجبر العباد على ما يشاء. يجبره. نعم يعني في هذه الدرجة قوم من اهل -
00:02:56

وقوم هذا فاعل يغدو. يغلو فيها اي في هذه الدرجة اثبات المشيئة. يعني الذين اثبتوا الذين اثبتوا المشيئة النافذة. والقدرة الشاملة
واثبتو ان الله هو الذي خلق فعل العبد. حتى هنا هذا جيد. نقول الله له القدرة شاملة ومشيئة نافذة. وهو خلق فعل العبد -
00:03:16

انهم غلو في الاثبات. قالوا العبد ليس له اي. اراده. اراده. ليس له اي اراده. اما اهل السنة ماذا يقولون؟ الله عز وجل خلق للعبد اراده
يفعل بها. ففعله مخلوق لله لانه فعله بشيء مخلوق لله وهو اراده. والارادة معناها ماذا اصلا؟ الارادة في اللغة لابد ان يكون فيها اختيار

الارادة هي توجه المريد الى ما اختاره. توجه المريد اي قصده الى ما اختاره. فلو قلنا ان العبد له اراده. وهو مجبور هذا تناقض.
هذا تناقض. كيف يكون له ارادة وهو مجبور؟ لأن معنى له ارادة يعني مختار. نعم. المزبوط - 00:03:56

ليس له اراده. لو ان شخصا اكره شخصا على فعل شيء. مثلاً رجل امسك رجلاً كبيراً ورماه على طفل. فقتل الطفل. هل نقول الرجل الذي كان مريداً للقتل لم يكن مريداً. نعم. فالقول بأن الله اعطى الانسان اراده وجبره هذا تناقض. لذلك هو يقول ماذ؟ واثبتو ان الله هو الذي خلق - 00:04:16

فعل العبد. هؤلاء غلوا في الاتبات حتى سلبوا العبد قدرته واختياره. يعني ارادته وهؤلاء هم الجبرية. الجهمية الجبرية هم الجهمية. ومنهم الاشاعرة. الاشاعرة ايضاً جبرية كما سيتبين لنا. الذين ولو في اثبات القدر. حتى قالوا ان العبد مسلوب الارادة والاختيار. يعني ماذ؟ 00:04:36

مجبرو رجل. نعم. حتى ان بعضهم يقول ماذ؟ اصبحت منفعتاً بما يختاره ففعلي كله طاعات ماذ؟ يقصد يعني اصبحت منفعتاً بما يختاره الله. انا من فعل انا لا افعل شيء. ففعلي كله طاعات. يعني حتى لو زنيت عياداً بالله دى طاعة. لأن الله اراد هذا مني - 00:04:58

ها فالجبرية يعني مدى شنيع جداً. يقولون ان الله جبر من عباده على القبائح وارادها منهم. قال وولاء الجبرية طائفتان مشهورتان الاولى الاولى غلة الجبرية وهم الذين يقولون ان العبد مجبر على كل شيء وهو بمنزلة المقصود المضطر الى الفعل - 00:05:23
 فهو كالريشة في مهب هواء. وكحرب وكحركة القلم في يد الكاتب. فالعبد ليس له اختيار وهو مجبر ولا بد ان يفعل هؤلاء ولاء الجبرية وهم الجهمية والصوفي والطوائف. الثانية جبرية متوسطة - 00:05:45

في الجب في الجبر وهم الاشاعرة وهؤلاء يقولون ان العبد مجبر في الباطن لكن في الظاهر يبدو انه مختار. تنظر اليه فتجد عنده قدرة قدرة وارادة لكنه في الباطن مجبر وهذا معنى القدر عندهم انه انه الجبر لكنه - 00:06:05
مبادرًا لا ظاهراً نعم لذلك هم اخطأوا في تعريف الظلم يعني لازم قولهم ان نقول الله عز وجل خلق العبد واجبره على ماذ عن المعاصي ثم عذبه. فنحن نقول هذا ظلم. هم يقولون لا هذا ليس ظلم. لأن الظلم عندهم هو - 00:06:25

عند الجبرية ما هو الظلم في ملك غيره؟ التصرف في ملك الغيب. الظلم عند الجبرية ماذ؟ التصرف في ملك الغيب. يقولون الله يملك العباد. فلو عذبهم وهم ولو عذبهم ما عاصون ليكونوا ظالماً. لانه تصرف في ملك الغير. الظلم عندما هو التصرف في ملك الغير. وهذا ليس ظلماً عندهم. اما الظلم عند اهل السنة وماذا - 00:06:51

وضع شيء في غير موضعه. هذا هو الظلم. نعم لو ان الله عذب الطائع واثاب العاصي لكان ظالماً. والله حرم الظلم على نفسه. بل انهم يستدلون ببعض الاحاديث الجبرية. يستدلون ببعض الاحاديث منها ماذ؟ 00:07:11

قبل ذلك كثيراً. حديث ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو ان الله عذب اهل سماواته وارضه لعذبه وهو خير ظالم له. لو ان الله عذبه اهل سماواته وارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. فيكون من معنى الحديث ان الله لو - 00:07:28
حتى الانبياء لن يكون ظالماً الحديث. هذا الفهم خطأ. كيف يفهم اهل السنة الحديث كيف يفهم اهل السنة الحديث فهمت المشكلة عنده؟ لو ان الله عذب اهلاً هذا صحيح عند ابي داود وغيره. اللي هو من الله عذب اهل السماوات وارضه. عذب كل الناس حتى المؤمنين حتى الملائكة حتى الانبياء. لكان غير - 00:07:48

في معنيين عند اهل السنة. المعنى الاول هو المشهور ان نعذب اهل السماوات وارضه وهو غير ظالم لو اردت ان ان ترسم ظهرك ولا تعالى لو ان الله عذنا باهل السماوات والارض عذبهم وغير ظالم لهم المعنى الاول ماذ؟ ما هو المعنى الاول - 00:08:17
عدل. ما لك؟ عدلاً منه. عدلاً كيف يكون عدلاً والطائعون. يعني كيف يكون الطائعون يعذبون؟ المعنى الاول انه لا يوفقهم للعمل الصالح هل توفيق الله لك للعمل الصالح واجب على الله؟ فضل من الله. فإذا لم يوفقها ماذ؟ سيفتح؟ خزان. كفر خذل تكفر. واذا كفرت استخارت - 00:08:37

اذا ما المعنى الاول للحديث ان الله يخذلهم فمن يخذلهم لا يوفهم. وترك التوفيق عدل. ترك التوفيق ماذا؟ عدل. عدل. والتوفيق فضل. وعدم الفضل ليس يعني ما سلبهم فضله. اذا سلبهم فضله ماذا سيكون؟ سيكفرون. اذا كفروا يستحقوا العذاب. هذا معنى صحيح. يوجد معنى اخر صحيح للحديث. ما هو - [00:08:57](#)

انه يعندهم بعد ان يحاسبهم على النعم. يلوم طائعون. هم طائعون وفعلوا كل الطاعات. ما استطاعوا وترك كل المعاichi ما استطاعوا مع ذلك لو حاسبهم يوم القيمة على النعم التي اعطتها لهم في الدنيا كلامه البصر نعمة كذا نعمة كذا - [00:09:20](#)

لرجحت هذه النعم على طاعاتهم فاستحقوا العذاب. ولكن الله يوم القيمة لن يحاسبهم على النعم فهمت المعنى؟ اذا ليس المعنى انه يعلمهم بدون سبب كما يدعى الاشارة وانهم يدعون ان الظلم هو التصرف في ملك الغير - [00:09:37](#)

طيب اذا هؤلاء الاشاعرة هؤلاء الجابرية ماذا على؟ على درجتين. قالوا بالدرجة الاولى اقرأ الدرجة الاولى مرة اخرى غلاة الجبرية. نعم، غلاة الجبرية وهم الذين يقولون ان العود مجبور على كل شيء وهو - [00:09:55](#)

منزلة المقصور المضطر الى الفعل. فهو كالريشة في مهب الهواء وحركة القلم في يد الكاتب. فالعبد ليس له اختيار وهو ولابد ان يفعل هؤلاء ولاة الجبri ومنهم. العبد ماذا؟ ليس له اختيار. وهو مجبور. لابد ان يفعل شاء ام ابى - [00:10:13](#)

نعم هو كان ريشة في مهب الريح. تفهمون هذا التعبير؟ الريحة في مهب الريح؟ نعم. كالريشة يحركها الهواء. ليس له اي فعل الميت من عند الغاز لا مش سامع. كان ميت عند المغسل مثلا. نعم. مقصود معنا مضطراً؟ نعم - [00:10:33](#)

المقصود بمنزلة المقصود. نعم. قصره واي اجره. قصره يعني ماذا؟ قصره على الشيء اي اجره على الشيء. قصره على الشيء اي اجره على الشيء نعم وهؤلاء ولاة الجبri ومنهم الجهمية والصوفية والطوائف. نعم - [00:10:49](#)

حتى انهم لا ينكرون على لا ينكرون الفاحشة فيهم لا ينكرون الفاحشة في ابن القيم ذكرهم قصصاً ذكرت لكم بعضها قبل ذلك. ذكرهم قصة في الطريق الهجرين لقبائح الجبرية. ها ان رجلا دخل على امرأته وهي تزني فاراد - [00:11:09](#)

ان يضرها فقالت اياك ان تكون قد ضللت وقلت بمذهب ابن عباس هذا امر جبرني الله عليه. فقال والله لولاك لضلال وتركها تزني. يعني هي كأنها الله جبرنا على هذا فلماذا تلومني؟ ها هذا قولهم هذا قول قبيح جدا. قول القدرة قوله قوي الجبرية قبيح - [00:11:25](#) نعم قوله القدرة قبيح ايضاً ولكن في ماذا؟ يقولون قوله القدرة في تعظيم للشرع. قوله المعتزلة في تعظيم للشرع لأنهم ينكرون عليه من فعل المعصية. واضح؟ في تعظيم للشرع. يعني في تعظيم للشرع في نقص في الربوبية. انهم قالوا ان فعل العبد ماذا؟ ليس مخلوقاً لله. اما قبل - [00:11:45](#)

قول الجبرية فيه مكر الربوبية ان الله خلق افعال العباد. ولكن فيه عدم تعظيم للشرع. فانت الخطأ والصواب في كل قول من القولين. والصحيح ان القدر لا القضاء لا يعارض الشرع لاننا عندما نقول افعال العباد مخلوقة - [00:12:05](#)

ليس معنى هذا ان الله جبرهم علي بل معناها ان الله خلق لهم ماذا؟ خلق لهم ماذا؟ ارادة وقدرة. اراده وقدرة يفعلون بها خلق لهم اراده وقدرة يفعلون بها. فالعلاقة سبب ضلال القدرة. انا ذكرت هذا قبل ذلك. اذكره مرة اخرى. سببه ضلال القدرة والجبرية ان - [00:12:19](#)

من انهم لم يفهموا العلاقة بين قدرة الله وفعل العبد. وبين قدرة العبد و فعله. ما العلاقة بين قدرة الله ووفاء للعبد علاقة ماذا؟ لا خطأ بين قدرة الله وحال العبد علاقة خلق خلق نعم اما علاقة العبد بفعل - [00:12:39](#)

طاقة تسبب معنى تسبب يعني نقول مثلاً ما العلاقة بين الماء والنبات خلقاً تسبب؟ تسبب ايه؟ تسبب. الماء هذا هو قدرة العبد. الماء هذا هو قدرة العبد وارادته. الماء هو التراب. الماء هو التراب هو القدرة بالنسبة - [00:12:59](#)

كما نقول ان النبات خلق بسبب الماء والتراب. هل نقول الماء والنبات خلقاً تسبب؟ ام الله هو الذي خلق النبات؟ الله هو الذي خلق النبات ولكن لولا الماء والتراب ما وجد النبات. اذا الماء والتراب سبب. فالله عز وجل يخلق بسبب ويخلق بدون سبب - [00:13:17](#)

يعني مثل خلق ادم من عدم صحيحة؟ من طين وهذا. وخلق الانسان بسبب بسبب الزواج مثلاً. ادم خلق الزواج واضح هذا؟ لكن خلق

الانسان بسبب زواج فالله قادر ان ياخذ بسبب قادر ان يخلق بدون سبب. قادر ان يخلق من عدم قادر ان يخلق بسبب. فاذا نقول -

00:13:36

فعلك انت مخلوق لله بمعنى لو خلق بسببه هو ماذا؟ القدرة والارادة. القدرة والارادة. وقول الجبرية في طعن في كمال الله ان الذي يجبر هو الذي لا يقدر ان يجعلك تفعل ما يريد. الذي يجبر هو الذي لا يقدر ان يجعلك تفعل ما يريد كما مثلت - 00:13:56
ولله المثل الاعلى بماذا بالاب الذي يعني عنده ولدان يجبر احدهما على الصلاة ويضرره لكي يصلى. واب اخر عنده ولد يكلمه عن الصلاة ويحببه في فايها اكمل فيصلني باختياره. لكن من الذي جعله يصلى؟ ابوه. ابوه جعله يصلى باختياره. فيوما اكمل؟ لا شك ان الثاني اكمل. الاول هذا ضعيف لم - 00:14:16

ان يقنع ولده بالصيام والله المثل الاعلى. فاذا كان هذا في البشر يكون الجبر مذموما نعم وجعلك تفعل ما تريده باختيارك محمودا فمن باب اولى ان يكون في حق الله عز وجل. نعم. فاذا هؤلاء الجابرية الغلي. طب الجابرية المتوضطون - 00:14:39

قالت الثانية جبرية متوضطون في الجبر. الثانية جبرية متوضطون في الجبر وهم الاشعرية والماء تریدية وهؤلاء يقولون ان العبد مجبور في الباطن لكن في الظاهر يبدو انه مختار. تنظر اليه فتجد عنده قدرة وارادة لكنه في الباطن مجبور - 00:14:55
وهذا معنى القدر عندهم انه الجبر لكنه باطننا لا ظاهرا. كيف تفهم ماذا بالاشعيرية والمطرودية؟ مذهبة في الحقيقة ليس مفهوما اصلا. هم انفسهم لا لو اضطربوا في في تفسيره. الاشارة دائما هم كالمنافقين يعني. مذنبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى العبد. تراهم في الصفات - 00:15:15

اثبتو بعضوا لفوا بعضوا. لفوا بعضوا فهو اخفاق الجهمية. واثبتو بعضوا فوفقا اهل السنة. تراهم كذلك في في الايمان. نعم وافقوا الجهمية في في جزء في الايمان وخلفوا ووفقا اهل السنة في جزء كما سيأتي بعد ذلك. تراهم في القدر. قالوا بالكسب وافقوا اهل السنة في الظاهر انهم يقولوا العبد مختار في الظاهر - 00:15:35

الجهمية في الباطن فيقولون العبد مختار في صورة مجبور ويمثلون على ذلك بامثلة غبية. منها مثلا يقولون العبد في بالنسبة ل فعله كالرجل الكبير الذي يحمل حجرا ومعه طفل صغير يمسك الحجر. يعني رجل كبير ورجل صغير. كلها يحمل هذا المكتب - 00:15:55

في السورة الطفل بقى ده؟ يحمل ولكن في الحقيقة من الذي يحمل؟ الكبير. هو في الصورة فاعل. لكن في الحقيقة ليس فاعل. فحقيقة وسموا هذا كسبا معنى الكسب عندهم اصح ما قيل في الكسب عندهم. طبعا هذا معنى كسب على باطل. كده لفظ الكسب هذا لفز شرعي. لفظ الكسب لفظ شرعي هم حرفوه - 00:16:17

اين اين لفظ الكذب في القرآن ها لا يكلف الله نفسها الا وسعها لها ما كسبت. كسبت كسبت يعني عملت. كسبت يعني عملت. فالله نسب العمل للانسان. اما الكسب عندهم معنى باطل. فالكسب عندنا عند اهل السنة - 00:16:40

فعل حقيقي ينسب الى العبد حقيقة. تمام؟ اما الكسب عنده هو ان العبد له قدرة لا تأثير لها في الفعل. هذا تعريف الكسب عندما صاحب قيل في تعريفه. العبد له قدرة لا زال. لا تأثير لها في الفعل. اما نحن نثبت للعبد قدرة هذه القدرة لها تأثير وهذا التأثير وتأثير سلبي - 00:16:54

فهمت؟ نعم. مفهوم هذا جيدا؟ نحن نقول العبد له قدرة. وهذه القدرة لها تأثير ولا بد ان تشرح هذا التأثير. تقول هذا التأثير التأثير ماذا؟ سببية. لانه كان يقول شيخ الاسلام في آآ في كلامه عن هذه المسألة. نعم في منهج السنة يقول ان الله في التأثير - 00:17:14

لفظ المعدة ها؟ مجمل. له ثلاثة معاني. يعني قال شيخ الاسلام اذا سألت هل العبد له قدرة مؤثرة ام لا؟ اقول لك ماذا تقصد هل تقصد بالتأثير ان له قدرة مؤثرة؟ بمعنى انه يستقل بخلق فعله كما يقول من؟ المعتدلة. المعتزل القديري هذا باطل - 00:17:34

انت جعلت العبد شريكا مع الله في الخلق. المعنى الثاني الباطن. هل تقصد بالتأثير ان له قدرة في فعله مساوية لقدرة الله؟ هذا ايضا باطل العدة شريكا مع الله في ماذا؟ في خلقه. هل تقصد بالتأثير ان العبد له قدرة؟ هي مجرد سبب؟ هذا المعنى؟ صحيح. صحيح.
فهمت؟ فلذلك - 00:17:54

نقول ماذ؟ العبد له قدرة مؤثرة ومعنى التأثير هو معنى التسبب فقط. التسبب. نعم كما مثلنا بالماء والتراب. نقول الله خلق النبات بسبب هو الماء والتراب. فالماء والتراب هم القدرة والارادة والنبات هو عمل العبد. والله خلق كليهما. والله خلقكم وما تعملون. خلق لك القدرة وارادة وخلق لك العمل. فاذا - 00:18:14

الكسب اذا نحن لا قدرة لنا لا قدرة على التأثير فيه. لا هم يقولون له قدرة اه هذه القدرة الله يخلق الفعل عند وجودها. ليس بها افهم هذا. لأن الاشعار اصلا ينفون ماذ؟ ماذ ينفون؟ السبب ينفون كل - 00:18:34

نعم. لابد ان تعرف ان الاشاعرة من اسباب ضلال في القدر نفي السببية. ينفر كل الاسباب حتى في الامور الكونية. النافلة. يعني يقولون النار لا تحرق. النار لا تحرق. الله يخلق الاحرام - 00:18:54

عند وجود النار. لكن النار ليست سببا في الاحرام. ولا يوجد شيء سبب لشيء. فيقيل طب لماذا يخلق الله الاحراق عند وجود النار؟ يقولون هكذا اراد الله. ولكن المية ليست - 00:19:07

وكل باع سببية في القرآن ولن تعليل عندهم بمعنى الظرفية. يعني مثلا انزلنا من السماء ماء فابتتنا به. ابتتنا به يعني بسببه يقول لا ابتنا به اي عنده. ولذلك تجد في تفاصيل الاشاعرة - 00:19:17

تفاصيلنا شاعرة آآ كالجاللين وغيره يقولون ما ابتنا عنده نزوله. هذا تفسير اشعري خطأ لماذا يقول عند نزوله؟ لانه ينفي السببية. فهمت؟ نحن نقول ابتنا به يعني ابتنا بسببه. هم ينفون الاسباب تماما. ما سبب نفيهم لاسباب - 00:19:32

حتى ننتهي مسألة الاسباب عند الاشارة هذه. ما سببنا فيه من الاسباب؟ لماذا الاشعة؟ خلف معقول. هذا امر معقول ان الانسان يعرف ان الاكل سبب للشبع. والماء سبب للرية. وكل شيء - 00:19:52

لو ابتتنا اسبابا ابتتنا شركاء مع الله. نقول ان السبب فاعل بنفسه. لماذا اقول هذا؟ نحن السبب ليس فاعلا انما الله عز وجل هو الذي جعل السبب سببا لوجود الشبع. والسبب لا يستقل بالفعل. افهم هذه المسألة. السبب - 00:20:02

لا يستقل بالفعل. ما معنى لا يستقل بالفعل؟ لا يكفي وحده لابد ان يكون معه ماذا كما كنا نتكلم في الاصول الثلاثة منذ يومين. لابد ان يوجد معه موائع تنتفي. نعم. وشروط توجد. يعني لا يوجد سبب في الدنيا - 00:20:22

في الدنيا فكر كذا في اي سبب في الدنيا. ما الدواء سبب للشفاء؟ النار سبب للحرام. لوجد سبب يعمل بنفسه بدون ان ينسى الله الموائع ويوفر فيه الشروط. يعني مثلا الدواء قد يأخذ اثنان مريضان نفس المرض ونفس الدواء. فيشفى احدهما ولا يشفى الآخر. لان - 00:20:40

اول عندهم مشاكل في جسمي تمنع من الانتفاع بالدواء. هذه الموائع من الذي يمنعها؟ الله. اذا الدواء اللي يعمل بنفسه. لابد من وجود موائد تنتهي. والله هو الذي ينفي هذه الموائ - 00:21:00

ولابد من شروط توجد ان يأخذ الدواء في وقت معين بصفة معينة. واضح؟ فاذا لم توجد هذه الشروط لا ينتفع بالسبب فكر في اي سبب في اي سبب كوني او سبب شرعي لا يمكن ان ينتفع صاحبه به الا بوجود شروط وانسجة الموارد. السبب الشرعية من الاسباب الشرعية مثلا الرقية - 00:21:10

قد يبقي الانسان نفسه بالفاتحة فيشفى ويلقي اخر نفسه بالفاتحة فلا يشفى. لان الاول عنده يقين وعنه تدبر وليس عنده موائع. لا يأكل الحرام مثلا. الدواء سبب شرعي. فذكر قال النبي عليه الصلاة والسلام العبد - 00:21:29

يطيل السفر. اشعدت اغبر يمد يديه الى السماء عنده اسباب الان. عنده شروط لاجابة الدعاء. ومع ذلك عنده موائع. مطعمه حرام وما شربه حرام هذا منع من السبب الشرعي الذي هو استجابة الدعاء. فاذا اي سبب شرعي او كوني - 00:21:43

لا يعمل بنفسه فهذا هو الرد على الاشاعرة الذين يقولون لو ابتتنا الاسباب لاثبتنا شركاء مع الله. كيف ترد عليهم؟ نقول نحن لا نقول ان الاسباب فاعلة بنفسها حينما نقول الله عز وجل هو الذي جعلها اسبابا وهو الذي ينفي الموائع لكي تعمل ويوفر الشروط لكي تؤثر - 00:22:00

واضح حاجة نعم اذا لا القول بالله في الاسباب عندنا شاعرة. هذا الذي ادى به من القول بماذا؟ بان العبد لو قدرة ليست مؤثرة لانهم لو

قالوا مؤثرة البطولة السببية ومن الطفولة السببية. فقالوا يخلق الله الفعل عندها. كما قالوا يخلق له الاحراق عند وجود النار، ويخلق

الشبع عندما تأكل - 00:22:20

خلق الشيء عند وجود السبب وهذا ليس سبب وليس سبب في الاصل عندهم. فهمت هذا؟ هذه المسألة ليس غلط عندهم الا بحمل حجر ويبني معه ليس له قدرة ولا تأثير ما؟ لا هم يقولون الطفل له قدرة، لأن قدرة طفل لكن قدرته ضعيفة لا تؤثر. ما هو الطفل له قدرة. لكن قدراته ضعيفة ان - 00:22:42

عنه قدرة كونه حمل القلم عنده قدرة. لكن قدرته لا تناسب هذا الفعل هو حمل الحذر. فهمت؟ طيب يفكرون عندهم من سريعة على سبيل التقرير. اذا الثانية جبريل متوضطون في الجبر هم الاشعرية الميترودية. وهنا يقولون ان العبد مجبور في الباطن لكن في الظاهر يبدو انه مختار - 00:23:02

بعض الاشاعرة خالفوا هذا المذهب كالباقي الذي وفق اهل السنة في المجمل. انا باقين من كبار فخالفة نعم حتى العلوم الحديثة تثبت الاسباب الكونية. طبعا. يقولون هذا الشرع نحن لا نستأنف شرع. لا شأن - 00:23:22

لو يدعون ان الشرع ده في الاسباب. نعم. لكن في الظاهر يبدو انها مختاراة. تنظر اليهم نعم تنظر اليه فتجد عنده قدرة وارادة في الظاهر. لكنه في الباطن مجبور. وانا بعد - 00:23:45

انه الجبر لكنه باطل لا ظاهرا. فحقيقة مذهب الاشعر هو مذهب جبريل. ولكنهم ارادوا ان يجعلوا يحسنوا مذهبهم حتى يغدر به الناس - اذا كان كذلك فماذا يقولون في فعل العبد؟ هل هو يفعل الفعل على ذلك عندهم حقيقة؟ الجواب لا. يقولون الفعل ينسب الى العبد - 00:24:02

في مجازا ليس حقيقة. الحقيقة الله هو الذي فعل. لكنها اهل السنة ماذا يقولون الفعل ينسب الحقيقة هو الذي صلى هو الذي سرق هو الذي قتل هو الذي زنى. قالوا اذا كان مجبورا فمعناه ان الفعل ليس فعلا له حقيقة والفعل ينسب له مجازا - 00:24:22

يوسف العدلي ماذا مجازا؟ اذا كان كذلك ثواني الذي فعل قالوا الفاعل هو الله اذا العبد ما مهمته؟ قالوا العبد محل للفعل. ما معنى محل للفعل؟ مكان للفعل. ما معنى العبد محل للفعل؟ قالوا كما تكون السكين في يد القاطع - 00:24:39

يقطع بها الخبز. فالسكين ظاهرا لمن رآها يقول هذا المثل دون اليد المحركة هي التي قطعت. في الظاهر ان السكين هي التي قطعت حقيقة ما الذي قطع؟ الممسك بالسكين. وفي الواقع هي محل مجبورة على ان تقطع. فاذا قيل كيف قطع الخبز؟ شakra. كيف قطع - 00:24:55

الخبز يقال بالسكين. لكن في الواقع من الذي حرك السكين تحتاج الى محرك؟ فقلنا هذا التشبيه جعلوا عبد الحر المختار بمنزلة الجمالات. هذا قياس فاسد طبعا. لانه جعل العبد الحر المختار منزلة السكينة التي فيها جمام ليس لها قدرة ولا ارادة. السكين دول من كيف تقيس العبد - 00:25:15

الحر المختار على الجمال. فلهذا قال شيخ الاسلام سلبو العبد قدرته واختياره. فجعلوا العبد بمنزلة الجمادات العبد الحر بمنزلة الجمالات. اذا اجتمع عنده ان العبد يفعل الفعل مجازا. هو في الحقيقة مجبور على هذا الفعل - 00:25:35

كيف يحاسب على العمل اذا كان هو مجبور عندهم؟ يعني عند الاشاعرة والماترودية الجبرية المتوسطة. هؤلاء كما قلنا سميناهم ماذا؟ جبرية متوسطة. قالوا عبد يكسب فعله. الاشكال عندهم يريدون ان يجيئوا عنه. فان حقيقة مذهبهم حقيقة مذهبهم ان العبد له قدرة غير مؤثرة في الفعل. لا تأثير تسبب كما - 00:25:52

اهل السنة ولا تأثير خلق كما هو مذهب المعتزلة. قالوا العبد طب الان السؤال الثاني طب كيف يحاسب على فعله اذا كان مجبورا؟ النساء مظلوم من قبل قد يكسب فعله. فللعبد كسب وهو مجبور عن هذا الكسب. ماذا تعنينا بالكأس؟ هنا وقفوا - 00:26:12

انتم تقولون لا افعل حقيقة وانما هو بمنزلة السكين. فكيف يكون له كسب؟ الكسب في اللغة والفعل. كما قال تعالى لها ما كسبت. كيف يكون له كسب اذا كان مجبورا اعترف عقلاؤهم العقلاة منهم كالباقلانى وحذاهم الاذكياء انه لا مناص من الاجابة على هذا السؤال - 00:26:31

اا لا شك لابد ان نجيب عن هذا السؤال وهذا الذي اوقع الاشعرية في ان يقول بالكسر. فهذه اللفظة خرجت جواب جوابا عن هذا الاشكال وهذا الایراد. يعني قالوا ما هو الاشكال - 00:26:51

انه مجبور فكيف يحاسب؟ قالوا وعنه كسب. طب اشرح لنا هذا الكسب. ما تفسيره؟ الاشعار لهم في شروع عقائدهم اختلاف في تفسير الكذب الى اثنى عشر قولًا. ذكرت في شرح الجواب. يعني تركوا الحق الذي لا شك فيه. وان الفعل ان العبد فاعل حقيقة - 00:27:04

ان الله دائمًا ينسب الفعل للعبد نعم واختلفوا على الكسب في اثنى عشر قولًا منها كما ذكرت اشهرها ان الكسب وماذا قدرة لا تأثير لها في الفعل لا تأثير التسبب - 00:27:24

قال القائل مما يقال باقراء هذه الآيات هم يستدلون بابراهيم عليه السلام واسماعيل في ذبح السكين ما كان يقطعه. طيب قصة ان السكين ما كان يقطع ولكن لو ثبتت ليست دليلا. ممكن تأخذ للأسف اظهر سبب النار لم تحرق - 00:27:43

ابراهيم. هذه القصة اظهرت في القرآن. النبي دخول السكين لم تقطع. وقل ان النار لم تحرق. مم. عندما نقول ان الله عز وجل سبب الاسباب نحن قدمنا الان ان السبب ليس فاعلا هم يستدلون بقصة ابراهيم ان النار ليست سببا للاحرار. لأن ابراهيم دخل النار المحترم فقالوا هذا دليل ان الله ليس سببا - 00:28:08

نعم نقول عندما نقول ان النار سبب للاحرار نحن قلنا انه سبب لا يفعلها بل لابد من وجود شروط توجد موانع تنتفي من الموانع التي قد توجد ماذا؟ قدرة الله. نعم. احنا لم نقل الا سبب فاعل بنفسه. قلنا ان السبب لابد ان تنتفع عنه جميع الموانع. ومن هذه الموانع واعظمها - 00:28:27

بل هو اعظم على الاطلاق ارادة الله فالله اراد من النار الا تخلق قل لان ركوني بربنا وسلاما. ما الاشكال؟ فنقول الاصل ان الله اخبرنا ان النار سبب للاحرار. هذا امر عقلي فطري لا يوجد فيه عاقل. نعم. والا لماذا هم القوه في النار؟ الا اذا كانت النار تحرق. هم لا يؤمنون بالله اصلا - 00:28:47

هم سيقولون الله سيخلق الاحرار عند وجود النار. لماذا هم القوه في بل قصة ابراهيم دليل عليهم؟ نعم. ان قوم ابراهيم لما القوه في النار وهم ينكرون وجود الخلق اصلا. نعم. معنى ذلك انه تقرر عندهم ان النار سبب للاحرار. هذا امر فطري. فهمت - 00:29:08

فالله عز وجل قادر ان يعطى السبب. وان يمنعه. وقادر ان يفعل بدون سبب. قادر ان يشفى المريض بدون دواء نعم طيب مما يقال مما يقول ولا حقيقة تحته معقوله تدنو الى الافهام. الكسب عند الاشعرية والحال عند البهشمي. وطفرة النظام - 00:29:25
يعني هناك اربع اشياء قالها ناس من المتكلمين ليس لا تفهم الذين قالوها لن يستطيعوا ان يشرحوا للناس. اول حاجة الكسب عند الاشعري وفهمنا معناه. كيف تقول ان عده فعله مزبور - 00:29:48

الحال عند البهشمي. البهشمي هذا رجل اسمه ابو هاشم يقول بالاحوال ومعتزل. لا لا حاجة ندخل في التفصيل لكن هو يقول بالاحوال. الاحوال عند ابي هاشم احوال صفات المعنوية. اثبات الصفات - 00:30:04

المعنوي لان المعتزلة يكون الصفات. فهو قال ان الان في الصفات ولا اثبتها. لا الف ولا اثبت. لكن او سميه الاحوال. فان قلت لهم الحال ما هو الان انت شخص والله المثل الاعلى اما ان تصفه بصفة الذكاء - 00:30:18

او لا تصفوه بها. اما ان تقول هو ذكي او ليس ذكي. لا يوجد وسط المعتزلة قال ان هناك شيء اسميه حال. الله له احوال. لا نصفه بالصفة ولا ندافع عنه بصفة. فهمت؟ هل هو - 00:30:34

كالذى ينفي النقضين. ينفي الموت والحياة. النقضين لا يرتفعان. فهمت الحال فاتح امر الله لا يفهم. عند ابي هاشم ماذا والنظام هو من المعتزل ايضا طفرة الناظار. قال ان الله عز وجل - 00:30:48

خلق كل المخلوقات في الازل. لان المعتزلة ينفون الافعال الاختيارية لله. يقول ماذا؟ الافعال الاختيارية لله. فاشكل عليهم الخلق ما لا ينفون عن اختيار اليمان الا في الاخت لي يا سيد. الاختيار. افعال الله المتعلقة بمشيئته. ان الله يتتجدد له - 00:31:04
يتتجدد له يعني يتكلم الاهلي ويتكلم غدا يخلق الان وسيخلق في المستقبل. فقال الله لا يتكلم ولا يتتجدد له فعله. فاشكل عليهم

الخلق الا ترى ان الناس يخلقون كل يوم والنباتات والحيوانات تخلق مزاجها تخلق. فمعنى ذلك ان الله خلقها الان انه تجدد له فعله -

00:31:24

فاراد النظام ان يخرج من هذه الاشكال. قالوا والله خلق كل الاشياء في الازل. خلقي انا وانت في الازل حسنا وكانت هذه المخلوقات كاملة. معنى كاملة مختفية مستترة. ثم طفرت الطفرة هي الخروج -

00:31:44

المفاجي. طفرة في اللغة بلا خروجة. ثم خرجت عندما شاء الله شيئا فشيئا. معنى هذا الكلام لا يقوله عاقل طالب الطفرة هذا كلام مجانيين يعني. المهم يعني ان هذه الاشياء الاربعة ليس لها معنى -

00:32:00

ليس لها معنى بل قالها اصحابها بناء على مقدمات باطلة اعتقادوها طيب اقرأ هذا هناك ثلاثة اشياء اخترع اخترع اصحابها ولا وجود لها في الواقع. انما هي موجودة في في -

00:32:16

هاني يا اصحابها فهي شيء لا حقيقة له والموجود في الذهان ليس بشيء. لأن الشيء لابد ان يكون له وآخرة يعني مثلا وهذا اصلا يسمى الفكر التجريدي هذا هذا اساسا مأخوذ من الفلسفة اليونانية. الفلسفة اليونانية آفالاطون وتلميذه ارسسطو هم الذين قالوا بالتجريدي. معنى بالتجريدي يعني -

00:32:36

يعني شيء في الذهن ليس له واقع. يعني مثلا الافلاطون هناك الله بدون اي صفات فنقول في الواقع لا يمكن ان توجد ذات بدون صفات. صفات. يعني اقول لك رأيت كما قال بعض السلف مثل الجهمية كمثل رجل قيل له -

00:33:01

قال في بيت نخلة. قال في بيت نخلة. فقيل له ما شكلها؟ قال لا شكل لها. ما طولها لا طول لها. ما ورقها لا ورق لها. ما ثمر ولا ثمر لها. فقيل له ليس عندك -

00:33:20

هكذا نقول انهم يقولوا الله ليس له اي صفة. اذا ليس هناك الله. فهمت؟ فهم الفلاسفة واتبعهم على ان المعتزلة والجهمية والنجلة وغيرهم يفترضون اشياء عقلية يمكن معكم يتصورها. لكن لا وجود لها في الواقع. العقل قد يفهم العلم. اذا قلت لك العلم تفهم. لكن هل يمكن ان يوجد شخص علم بدون شخص عالي -

00:33:30

لا يمكن لان العقل يفهم علم بدون عالم وامر عقلي. لكن في الواقع لا يمكن ان يوجد علم بدون شخص عالم. فهمت؟ فهمت هذا كده شخص يسألني امس عن الفرق ارسسطو كان يقول الفرق بين الذات والوجود. ارسسطو يفرق بين ماذا؟ بين الذات والوجود. يقود الذات غير -

00:33:55

يعني الله له ذات. وله يقول الذات غير الوجود. فهل هناك فرق بينهما؟ نقول لا فرق بينهما الا في الذهن. نعم. الذهن يفهم معنى وجود واضح ويفهم معنى ذات. لكن في الواقع لا فرق بينهما. الذات كل من له ذات له وجود. وكل من له وجود له ذات. اه. الواقع في الدنيا في في الواقع. فهمت -

00:34:15

وهذا الجذب الذي قاله يريد به ان العبد يفعل مجازا فهو مجبر في الباطن مختار في الظاهر. وينسب له العمل كسبا يحاسب عليه كسبا وهذا شيء لا يفهم. ولهذا اختلفوا في حقيقة هذا الكسب الذي يحسب الله العبد عليه -

00:34:40

الى اثني عشر قولها وكلها اقوال متضاربة. فمعنى ذلك انهم اخترعوا شيئا وقعدوا وقعدوا وهم لم يفسروه بتفسير يتفقونهم عليه وهم اهل اهل هذا القول. هم اهل هذا القول ولا يفهمونه. فكيف -

00:35:07

وغيرهم الذين اخترعوا قول الكذب ولا يفهمونه. فكيف يفهمه غيرهم؟ وهذه طريقة اهل البدع عموما في سائر ابواب الاعتقاد مثلا في باب الصفات مثلا. وفي باب القاضي قالوا بالكذب ولا يفهمون الكذب. في من الصفات يقولون اليد ليست يد حقيقة. لابد ان نمولها. ثم يختلفون في -

00:35:27

بعضهم يقول القدرة بعضهم يقول النعمة بعضهم يقول الاحسان. فهمت؟ يختلفون في التأويل. نعم. وهذا ادلة وهذا من ادل من ادلة اه بطlan المسائل كما دلنا ذلك على كما دلنا ذلك على بطلان قول ابي هاشم في الحال والطفرة عرفنا معنى الحال والطفل -

00:35:47

القول هذا من ادل بطlan المسائل. ما هو الذي بنده بطlan المسائل؟ ما هو الذي من ادل بطlan المسائل؟ ما معنى قوله وهذا من ادل

بطلان المسائل. نعم. انك تقول قوله. ولا نسأل ان تفسره تختلف في معناه. اه. يعني انت لو قلت الكسب. طب ما معنى الكسب -

00:36:14

دليل على بطلان هذا القول دون ان تنظر في بلطانيا اصلا انا اسلوب جيد في المناظرة عندما تناقش واحد من الاشعة يقول ليقول لك العبد يكسب لا اقول العبد له قدرة مؤثرة في فعله وان القدرة ليست سببا - 00:36:34

تقول لو اشرح لي الكسر لو كان الكسب حقا فاختلقت في فعل اثني عشر قولوا عقدية كيف يكون هذا خلاف فيها نعم تقول قول ولالية بمعنى سهل. نعم. ولا تستطيع ان تشرح معناها. هذا اكبر دلالة على بطلان قولك. اكبر دليل على بطلان قولك - 00:36:49
يعني الان ذكر المعنى هذه درجة سابقة للاستدلال على المعنى. يعني قال من ادلة بطلان القول ماذا؟ بدليل بطلان المسائل ان تذكر القول ولا اصلا ثم لا تستطيع ان تذكر الدليل عليه. يعني انت لو فهمت معناه لو كان ما له معنى عندك وتدعى ان معناه كذا. ثم لا تستطيع ان تذكر الدليل قوله باطل ايضا - 00:37:09

يعني عدم ذكر الدليل دليل على بطلان القول فكيف اذا لم تفهم لم يفهمه اصلا هذا اكبر بطلانا. واضح هذه المسألة نعم؟ لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره. الحكم هو الدليل. ان تذكر دليل على هذا الشيء. صح؟ الحكم ايه الدليل؟ والتصور هو فهمه - 00:37:36
فانت لا تفهمه اصلا فكيف تذكر الدليل عليه؟ فانت باطل عندك بطلان من جهتين. من جهة انك لم تتصور الكسب ثم لم تستطع ان تذكر دليلا عليه. لم تستطع ان تذكر دليلا عليه. نعم - 00:37:56

طيب اذا هذا خلاصة لمذهب الجبرية المتوسطة. ولهذا يستعملون كثيرا لفظة كسل العبد. وهذا من كسبه. والعبد يكسب والفعل ويكترون من هذه اللفظة لاجل هذه العقيدة عندهم. نعم. واهل السنة والجماعة يستعملون دائما لفظ فعل العبد وعمل - 00:38:10
وصلنا العرض ولا يقولون كسب العبد كذا وما ورد من لفظ الكسب في القرآن وفي سنة لا يعني به المستقبل المحدث. نعم.
وانما يعني به العمل فقوله سبحانه وتعالى لها ما كسبت وعليها - 00:38:30

يعني لها ما عملت من خير وعليها ما عملت من شر. اما الكسب الخاص المصطلح الخاص عند الاشاعرة انما حدث بعد قرون قرون الثلاثة الاولى. وهو شيء لا حقيقة له فهم سلبو العبد قدرته واختياره وقالوا لا لا يقدر وانما الله الذي - 00:38:50
وهو لا يريد انما الله الذي اراد. وهل الله عز وجل هو الذي فعل المعصية؟ قالوا لا. الذي فعلها العبد مجازا. اجبر عليها ففعلت فصارت محلها لهذا الشيء بمنزلة الاشياء الجامدة - 00:39:10

وهذا كما قال المعتزلة في ردهم على الاشاعرة لا شك ان فيه نسبة ظلم الى الله عز وجل. وهكذا كل جبri فانه ينسب الظلم الى الله عز وجل لماذا؟ لانه قال ان الله جبر العبد على فعله ثم حاسبه عليه. ثم حاسبه عليه. طيب المعتزلة غالوا في اثبات الشرع ونفوا القضاء - 00:39:26

قالوا العبد لا يخلق فعله. فلماذا قال يخلق فعله؟ حتى تفهم ايضا مذهب المعتزلة لماذا العبد آآ خلق فعلا وعفوا؟ العبد خلق فعلا الله لم يخلق فعل للعبد. لماذا؟ قالوا لأن الله لو خلق فعل العبد - 00:39:46

لكان ها؟ من يهم؟ منتصفها بهذا الفعل. يعني لو قلت ان الله خلق القتل. وخلق الزنا. معنى ذلك اننا سنقول ان الله هو الذي فعل هذا وهذا في قبح عظيم. كيف نجب عليهم كما قلت؟ قال شيخ الاسلام انتم متفقون معنا؟ قال للمعتزل انتم متفقون - 00:40:00
ان الله خلق للانسان اللون مثلا هذا ابيض وهذا اسود. الله خلق البياض والسوداد. هل اللون يتصل بالبياض والسوداد؟ لانه خلق البياض والسوداد انتم لا تقولون هذا فخلقه لل فعل لا يعني تصفه به. لانه خلقه في ماذا؟ في غيره. خلقه في محله. خلقه في غيره - 00:40:20
الخبار طبق الخبز اذا نزف الخبز والخباز مثلا فنقول ليس معنى ان الله خلق الفعل عند الله متصرف به تعالى الله عن هذا انه خلقه في ماذا؟ في غيره في العبد. طيب - 00:40:40

واذا كان خان قوله طب ما قوله في الحكمة؟ وذكرنا منذ قليل قوله في الحكمة انهم يقولون الحكمة ماذا في ملكه ان يتصرف في ملكه هذا حكمة والظلم التصرف في ملك الغير. طيب هل الله افعاله معللة؟ طبعا استحضروا هذا الشيء فاكتبوا - 00:40:59
الى ان يلفوا الحكمة. فيقولون الله لا يوصف بالحكمة ولا يوصف بانها فعلا موافق لحكمة او فعل معلل. من اسباب نفي الاشاعرة

للحكمة سببين. هناك اسباب لنفي الحكمة اول سبب التعليم - 00:41:16

القدر انهم قالوا ماذا؟ لو قلنا ان الله يفعل الحكمة سيكون جبره للعبد على الكفر ظلما. فنقول يفعل بدون حكمة ولا يسأل عما يفعل. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. هذا اول سبب نفي الحكمة. اول سبب ما هو اول سبب؟ مسائل العقيدة الثانية انا متداخلة - 00:41:33
وان اهل السنة كذلك. تجد ان لو قال بقول باطل في مسألة هذا القول الباطل ينجر على مسائل كثيرة. لأنهم لماذا قال بالال فيه الحكمة اولا قالوا ان تعريف الحكمة عندهم هو التصرف في ملك - 00:41:53

والظلم ان تتصرف في ملك الغيث. طبعا هذا خطأ. قلنا الظلم وماذا؟ وضع شيء. وضع شيء في غير موضعه. فلو ان رجلا كان عنده مال واحرقه بالنار. الناس سيقولون انه ظالم ليس حكيم. وان كان قد تصرف في ملكه. اللي وضع شيء في غير موضع المال لا يحلق بالنار مثلا - 00:42:08

ايضا من اسباب نفي الحكمة عند الاشاعرة. اذا قلنا السبب الاول نفي الحكمة عندهم ماذا؟ انه لو اثبتتوا الحكمة سيقولون اذا الله ليس حكيم عندما يجبر العباد. فنستجيب في الحكمة. السبب الآخر عند الاشارة في نفي الحكمة هم قالوا الذي يفعل الشيء لحكمة هو ماذا؟
محتاج. محتاج محتاج ان يتكمel - 00:42:27

بهذه الحكمة. يعني الان انت اه تأخذ الدواء لحكمة هي انك تريid الشفاء. فانت محتاج الى التكميل بالحكمة. انت ناقص قبل فعل الشيء فتفاءلوا للحكمة حتى تتمكمل به. فاذا كان الله يفعل لحكمة فاذا معنى هذا انه ناقص يتكمel بهذه الحكمة. وهذا باطل. لأن فيه تشبيه للخالق بالمخلوق. نعم المخلوق - 00:42:47

تكميل بالحكمة. لكن ما قال ان الخالق يتكمel الخالق كاملا في ذاته. ايضا وجدنا ان المخلوق يفعل شيئا لحكمة ولا يتكمel به لا يحتاجه الغني الذي لا يحتاج ان ينفق على الفقيه فينفق عليه ولا يحتاج ان يتكمel بهذا. ولذلك تجد في تفاسير الاشاعرة انهم ينفون - 00:43:09

صفة الحكمة بمكر يقول مثل السيوطي في الجلالين كثيرا ماذا؟ والله عزيز حكيم. يقول عزيز حكيم في صنعه. حكيم في ماذا؟ في فعله. في صنع ماذا؟ في صنعه. اي في مصلوعه. الحكيم في القرآن يفسرونـه بمعنى ماذا؟ بمعنى الاتقان - 00:43:29

ان ان خلق الله محكم. محكم يعني ماذا؟ ليس فيه خطأ ليس فيه نقص. فالحكيم عنده مراجعة الى الخلق ليس رجاء لذات الله. هو حكيم في مخلوقات لغة محكمة ليس فيها نقص لا ترى في خلق الرحمن من تفاوت. اما هو نفسه لا يتصرف بالحكمة. فهمت؟ طبعا هذا المعنى صحيح. ان مخلوقات الله محكمة - 00:43:48

لكنه لا يسلمون بالمعنى الاخر. لا يوافقون الا في المعنى الاخر. انه نفسه الحكيم. في قولـونـ الحكمـ بالـ حـكـامـ فيـ المـخـلـوقـاتـ. فـهـمـتـ هذاـ؟ طـيـبـ لـمـنـ هـمـ يـقـولـونـ انـ اللهـ لاـ يـوـصـفـ بـالـحـكـمـ وـلـاـ يـوـصـفـ بـاـنـ فـعـلـ مـوـافـقـ لـحـكـمـ اوـ فـعـلـ اوـ فـعـلـ مـعـلـ. وـهـذـهـ هيـ اـخـرـ جـمـلـةـ ذـكـرـهـ لـكـ شـيـخـ اـسـلـامـ - 00:44:08

حيث قال ويخرجون عن افعال الله واحكامـهـ حـكـمـهاـ يـخـرـجـونـ مـنـ اـفـعـالـ ماـذـاـ الحـكـمـ وـالـمـصـالـحـ نـعـمـ وـلـاـ شـكـ انـ هـذـاـ مـنـهـ نـتـيـجـةـ نـتـيـجـةـ انـهـ يـنـفـونـ الحـكـمـ وـيـنـفـونـ المـصـالـحـ انـهـمـ لاـ يـقـولـونـ بـالـاخـتـيـارـ وـيـنـفـونـ الفـعـلـ عـنـ الـعـبـدـ وـيـقـولـونـ انـ اللهـ هوـ الذـيـ فـعـلـ وـلـاـ حـكـمـ لـهـ فـيـ ذـكـرـهـ يـتـخـلـصـوـ بـالـنـسـبـةـ الـظـلـمـ بـالـنـسـبـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـلـامـ - 00:44:28

ووسط الدالة في باب القدر في جميع الفرق سواء الغلة او غيرهم. هو هو الخوض في الافعال وكل احد على الفترة ما قاد في هذه المسائل يحس من نفسه يحس من نفسه انه يختار هذا الفعل ويختار هذا الفعل. فاما هذا واما - 00:44:56

فان الله عز وجل اعطى العبد القدرة والاختيار. فاذا اراد به خيرا اعاشه على ان تكون ارادته في الخير. واعاته على ان تكون ارادته فيما يحبه ويرضاه. وهذه الاهاة هي التي تسمى التوفيق. فال توفيق امر زائد على الاختيار. يعني لا يزال قد يختار ان يفعل شيء - 00:45:24

يخختار مثلا ان يقوم بسمع الاذان فيختار ان يقوم ويدهب الى المسجد. هذا اختيار عندنا واختيار الان. وقد لا يكون يتکاسل. ولا يعلم الذي غناه يتکاسل ان الله سلبـهـ التـوـفـيقـ. انـ اللهـ سـلـبـهـ التـوـفـيقـ. واحدـ اـخـرـ كانـ كـسـلـانـ - 00:45:44

لا يريد ان يستيقظ للفجر يسمع الاذان يريد ان يستيقظ. وفجأة يجد نفسه قد قام ونشط. فاعلم ان هذا توفيق من الله. فال توفيق شيء زايد مجرد اختيار على مجرد اختيار. والتوفيق هذا فضل ام عبد؟ فضل. والفضل زيادة ليس واجب على الله ان يوفق العبد.

طب من من يوفق؟ قال تعالى يختص - 00:46:04

برحمته من يشاء. لا يسأل عما يفعل. لا يقال لماذا وفق فلان؟ يعني الكافر ليس من حقه ان يأتي الله يوم القيمة ويقول يا رب لماذا لم توفقني؟ ووفقت المؤمن - 00:46:26

الله سيجيب بانه عزوجل خلق له قدرة وارادة. نعم وخلق له فطرة سليمة. والتوفيق ليس واجبا عليه سبحانه وتعالى لكن الله ذكر لنا انه لا يوفق الا من يعلم انه يستحق التوفيق. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. يعني لو -

00:46:36

الله فيهم خيرا لهداهم. ولو هداهم لتولوا وهم معرضون. فان قيل من ما الذي جعله؟ ممكن سؤال اخر يأتي يسأل هذا الكافر يقول طب لماذا جعلتني جعلت الخير ليس في. فالجواب عن هذا كما قال ابن القيم في الشفاء العليل كون الخير ليس فيه امر عدمي. والامر العلني لا يسأل عن سببه - 00:46:56

امر عدمي. فهمتم هذا السؤال الاخير؟ يعني اذا قلنا ماذا؟ ان الله يوفق من علم ان فيه خير. صح؟ نعم. يعني مع ذلك ان الكافر ليس فيه خير. وممكن الكافر يقول طب لماذا انا ليس في خير والمؤمن فيه خير؟ فكيف اجاب؟ يقول عدم الخير هذا عدم الخير فيك هذا امر عدمي. والامر - 00:47:16

لا يسأل عن سبب يعطيك مثال. مثلا نقول كم عدد البشر الان؟ خمسة بخمسة مليارات مثلا. لماذا لم يجعلهم الله عشر لماذا اللي بياخد خمسة اخرين؟ نقول هذا عدم الخمسة الاخرين عدن. والعدم لا يسأل عن سببه - 00:47:37
العدم لا شيء حتى يسأل عن سببه. واضح هذا؟ فهمت؟ هذا جواب. او نقول يقف العقل عند هذا. ونقول الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لأن هذا سؤال هذا كتاب كبير في القدر. من من اوسع ما كتب في القدر. ذكر فيه مناظرات مفترضة بين سني وجيري ومناظرة - 00:47:55

اخري بين سني ومنتز وقديري يعني. فمثلا في المناظرة بين السني والقدر السني يثبت خلق الله لاعمال العباد والقدر يكفيها في اخر سؤال سأله القديري السني عندما قال له السني ان الله خلق افعال العباد وهو الذي وفق من شاء واصل من شاء فيقول - 00:48:15
لماذا لم يوفقني؟ فقال له السوني انه علم ان ليس فيك خير. يقول طب لماذا ليس فيك خير لماذا انا ليست بخير وانت فيك خير؟
نقول عدم الخير عدم عدم قسمه لا شيء. والعدم لا يسأل عن سببه. او يجاب بقوله تعالى ليسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:48:34
نعم فاذا اصل ضلال في باب القدر هو الخوض في افعال الله. كما قال شيخ الاسلام في التهيئة القدورية. واصل ضلال الخلق من كل فرقه الخوض في افعال بالله بعلة - 00:48:51

الخوض في افعال الله بعلمه. يعني ايه؟ محاولة النظر في فعله. انت تسلم كما يقول الطبيب العالم الحكيم فيما يعطيك من دواء ولا تخوضوا في شعبه لا تسألو لما امرتني بهذا الدواء بهذه الطريقة بهذه الصفة بعدد معين من المرات بايام معينة؟ لأنك تثق في علمه وحكمته. فكيف - 00:49:05

سبحانه وتعالى فليس لك ان تخوض في افعاله لان عقلك يطيقه لا يطيق تعليمه افعال الله فاذا هو يقول عفوا اذا مسلم المشلول الا نسأل لماذا لا يجعل الله سالما البصر؟ لان عنده - 00:49:25

نعم هذا يفسد نفس الشيء. عدم والعدم ليس بشيء. ولكن المشلول الان هذا خلق وجد. والله يخلق من شاء بصفة في قدرة كاملة واصفة للقصة. الكلام الان عند هذا الرجل اساسا عندما خلق ليس عنده استعداد لقبول الايمان - 00:49:45

هو لا يعلم ان من نفسه اذا كان عليه ان يسعى للأخذ بأسباب الهداية لا يستطيع ان يقول الله اراد ان يضلي. كما يقول الجبرية. نقول انا انت نظرت في اللوح المحفوظ. فرأيت ان الله - 00:50:05

الله لا يريد ان يضلك. انت لم تنظر في اللوح المحفوظ. الله اخفى عنا الغيب. فعليك ان تسعى في اسباب الهداية. الهداية لها اسباب.

قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا انت لن تأخذ بأسباب الهدية. فكيف تقول الله اراد ان يضلني؟ انت الذي تركت اسباب
الهدية. خد بأسباب الهدية وستعلم يوم القيمة - 00:50:15

من اراد ان يغضبك ام لا؟ فانك قلت اسباب الهدية ستكون انت البنون. ليس لأن الله جبرك على هذا. انما كتبك الله من اهل الضلال
لأنه علم غيبا انك لن تختر الهدية - 00:50:35

علم غيبا ليس معنى انه اجبرك. علم غيبا لك ان تختر الهدية فكتبك من اهل الضلال. وكتبك من السعادة لانه علم غيبا انك
ستختار اسباب الهدية فكتبك من اهل السعادة - 00:50:45

فالقدر السابق لا يعني الجبر الجبر الحال. القدر السابق لا يعني الجبر الحال. في الحال انت لا تعرف ما في القدر حتى من اراد ان
يضلني او اراد ان يهديني. طيب يقول هنا اقرأ من اول قول الطيب مرة اخرى واصل الضلال في باب القدر. واصل الضلال في باب
القدر في جميع الفرق سواء - 00:50:58

وغيرهم هو هو الخوض في الافعال. وكل احد على الفطرة ما خاض في هذه المسائل يحس من نفسه انه يختار هذا الفعل ويختار
هذا الفعل فاما هذا واما هذا فان الله عز وجل اعطى العبد القدرة والاختيار. اذا اراد به خيرا اعنه على ان تكون ارادته في الخير -
00:51:18

انه على ان تكون ارادته فيما يحب ويرضاه. وهذه الاعانة هي التي تسمى التوفيق. فالتفويف امر زائد على الاختيار. وكل احد اعطاء
الله عز وجد الاختيار قال الله سبحانه وتعالى وهديناه النجدين. النجدين يعني ماذا؟ الطريقين طريق الحق وطريق الباطل. فهو يريد
ما من هدينا اي هداية - 00:51:38

قرشات. لو قلت هديناه النجدين معنى ذلك انه هدى كل الناس. الهدية ارشاد تعليم. الهدية نوعية هداية ارشادولي التوفيق وانهاء.
بداية التوفيق والايها لا تكون الا في طريق الحق. قام هنا يقول هديناه النجدين. بينما لهم. يعني بينما له طريق الباطل - 00:51:58
وكذلك نفس الآيات. ولتسبيبن سبيل المجرمين. ما معنى الآية وكذلك نفصل ولتسبيبن سبيل المجرمين. يعني الله بين لنا سبيل
المجرم بالتفصيل. تستبيبن ان تكون واضحة جدا. وبين سبيل سبيل الكفر. وما هو ما يفعل الكفر - 00:52:22

الشيطان وبين لها طريق الحق. وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه اي بينما له الحق من الباطل ده البيان هداية ارشاد ليس هداية
التوفيق والاهم. فهو يريد ويحس بذلك فطرة. الانسان بفطرته يعرف انه يختار ويحس. فالمطبع اطاع الله - 00:52:43
وتعبد وافلح وتتابع واحلص. فهو يعمل ذلك كله بارادته فهل يقنع نفسه انه هو الذي حصل هذه الاشياء لا يعني هل يقول انا الذي فعلته
قبل لا شيء بنفسي؟ لا. يعلم ان الله اعنه علي. ساعده عليها. لكنه يعلم انه اعين عليه. وهذا هو التوفيق. فكل احد من اهل الفطرة
السليمة - 00:53:03

اذا فعل طاعة يعلم انه هو الذي اختار في البداية هو الذي فعله. لكن لو شاء الله لصرفه عن ذلك. والله الذي جعل في هذا الاختيار
ايضا. هو الذي وفقه - 00:53:27

هذا الاختيار بداية وانتهاء. نعم؟ طيب ما معنى لو شاء لصرفه؟ ما معنى لو شاء لا صرفه ابعده يعني؟ الجواب ان يكله الى نفسه.
فالصرف هو الاضلal طب وماذا؟ هو الاضلal. معنى الاضلal عند اهل السنة؟ عدم التوفيق. عدم التوفيق. يتركه يعني - 00:53:37
اتركه. نعم يعني مثلا والله المثل الاعلى انت تمشي في الصحراء وتتعرف الطريق وجدت رجلا يمشي لا يعرف الطريق. فقال لك ارشدني
الى الطريق فتركت ومشيت. يصح ان نقول انك اضللتة. ان تركت بيان الطريق له - 00:53:53

فعدم التوفيق من الله عز وجل هو ترك للعدل تكون لي الفضل استغفر الله تكون لي الفضل. ليس تركا للعدد نعم فالمؤمن يحس بتوفيق
الله لو يحس يعني ويحس انه حب اليه الخير وكره له - 00:54:12

الشر. يعني في حال يحب الخير. يحب جدا ان يقرأ القرآن وفي حال اخر تجده يحب ان يقرأ آياتك. صح؟ نعم. يشعر هذا من
نفسه. فما الفرق بين الحالين؟ هل هنا وفق ولا لا يوفق - 00:54:27

نعم طيب وانه عمل بعد الله فالخير امامه والشر امامه. هو الذي يختار هذا الطريق او هذا الطريق. اذا مذهب اهل السنة والجماعة

في في اسبات وهذه المراتب العلم والكتابة والمشينة والخلق. وفي اثبات ان افعال العباد افعال لا معللة. هذا اختصار الكلام باختصار ما مضى - 00:54:42

افعاله الكونية وكذلك احكامه الشرعية. ما معنى هذا؟ كل افعال الله معللة ما معنى معادلة مرة اخرى؟ حكمة. ده حكمة. افعاله الكونية. يعني مثلا انزل المطر بسبب وجود السحابة كانت قادرة ان ينزل الموافقة مليون في حاجة. لكن هناك اسباب لنزول المطر وجود السحاب واجتماع السحاب كل هذه اسباب. واضح معللة. وكذلك افعاله الشرعية - 00:55:02

ايه يا ابو عللة! كل الشريعة معللة يعني جعل الصلوات خمس صلوات لحكمة. قد نعلم وقد لا نعلم. يعني كونه لا لا نعلم العلة لا يعني عدم وجودها يلي الصلاة بصفة معينة لها علم. الوضوء وهناك علماء كتبوا كتب الفعل للشريعة حتى العبادات علولها. كالقفال الشاشي. في كتاب - 00:55:29

الشريعة عال حتى العبادات. يعني يقول لك لماذا المغرب ثلاث ركعات؟ لا هنا. يحاول ان يستنبطها. هذه العلبة قد تكون مستنبطة بالاجتهاد. لأن كلها معللة. نعم؟ طيب اذا ام حسن الشريعة الامام؟ اقلي الشاشة. واحد من الشافعية. وفيه اثبات ان افعال الله معللة. وانا كتاب - 00:55:51

اسمه حجة الله البالغة في نفس الموضوع. هو كتاب اوسع قليلا وفي اثبات ان افعال الله معللة لها علل. نعم. افعاله الكونية وكذلك احكامه الشرعية نعم. ففعل الله عز وجل في كونه لعلة وحكمة قد نعلم قد لا نعلمها. قد نعلم قد لا - 00:56:11
وبكل ما تقدم العلم مثلا نعرف الحكمة في افعال الله الكونية. نعم مثلا هناك اشياء في جسم الانسان ما يعرفوا لماذا خلقها الله. عندما تقدم العلم عرفوا. هذا تعليم في الافعال الكونية. التشبيه - 00:56:35

شاشة زقوم على رؤوس الشياطين. كلها لا ندري ما قلت عدم علمك بالحكمة عدم العلم بالحكمة لا يعني؟ عدمه. عدم الحكمة. عدم العلم بالشيء لا يعني عدمه. قال تعالى بل كذبوا - 00:56:51

بيبة لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله كل من كذب بالحكمة داخل في هذه الآية. لانه كذب بشيء لا يحيط بعلمه فهمت؟ فهذه الآية دليل على هذه القاعدة قاعدة منطقية صحيحة. ان عدم العلم بالشيء لا يدل على عدم - 00:57:09
لنقول لك مثلا هل اتي فلان من السفر تقول لم يأتي لانك لم تعلم؟ من قال ان عدم علم الدلالة الاعلى؟ ممكن اتي وانت لا تعلم. عدم العلم بالشيء ليس دليلا على - 00:57:30

نعم طب اذا المذهب واهل السنة في اثبات هذه المراتب؟ وفيه اثبات ان افعال لا هي معللة افعاله الكونية وكذلك الاحكام الشرعية ففعل الله عز وجل في كونه لعلة وحكمة قد نعلم قد سبق بيانه - 00:57:40

ان الحكمة في صفات الله تفسر بانها وضع الشيء في موضعه الموفق للغايات المحمودة منه حتى خلق ابليس بحكمة وله غاية محمودة. وهي وجود المجاهدة ومجاهدة الوسوسه وجود عبودية الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الى الحكم - 00:57:55

كثيرا في خلق الشر وان وضع الشيء في موضعه هذا عد فاذا كان موافقا لغاية محمودة منه صار حكمة. اما الظلم فهو وضع شيء في غير موضعه ومقابل للعدل. هذا واضح؟ نعم اكمل. شيخ هو ذكر الحكمة صح؟ نعم لا فرض - 00:58:15

يعني الشفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليم. والحكمة والتعليق. نعم او نقول التعليم هو سبب الفعل والحكمة هي مآل التعليل او نقول التعليل هو الحكمة؟ نعم. فاذا الله عز وجل ثبت له الحكمة والتعليق في افعاله الكونية واحكامه - 00:58:35

الشرعية وهذا مذهب اهل السنة والجماعة والنصوص في ذلك كثيرة بينة هذا نهاية مبحث القدر في كلام شيخ الاسلام وهو مبحث طوبل جدا. لكن ذكرنا منه ما يتعلق بكلام شيخ الاسلام خاصة في مباحث الافعال - 00:59:01
ايها الاحكام الى اخره ومما ينبغي لطالب العلم ان يستحضره دائمًا في هذا الباب ما ابتدأ ما ابتدأنا به الكلام وهو ان القدر سر الله عز وجل كما قال علي رضي الله عنه القدر سر الله فلا فلا تفسيه. ماذا اخشى السر؟ افشي - 00:59:17

ماذا؟ السر - السر 00:59:37

فمعنى كلام علي رضي الله عنه ان القدر سر لا يمكن للعبد ان يخشييه. لماذا؟ لانه لا يعرفه اصلا. نعم ولا يستطيع احد ان يكشفه ولا ان يعلم الحكمة والعلة في افعال الله عز وجل. ولكن يأتي الضلال والزلل اذا خاض في الافعال - [01:00:03](#)

والتعديات. والله عز وجل فعله معلم لكن لم يطلع العباد على علل ذلك عز وجل. عز وجل. على ان لذلك عز وجل وتبarak وتقدم. يعني لم يطلع لم يطلع العبادة على علل لذلك. طب لماذا لم يصلح العبادة عن علال لذلك؟ لماذا - [01:00:22](#)

لماذا لم يطلع الله عز وجل العباد على علل كل شيء من افعاله الكونية وافعاله الشرعية؟ لحكم لحكم منها اولا ان عقول لا تطبيقوا هذا اصلا في العقل والحقيقة. يقول عقل الانسان كالكون - [01:00:42](#)

والحقيقة كالبحر والكوب لا يستطيع ان يأخذ من البحر الا على قدره. ولو اخذ اكثر من قدره سينكسر سيرصد العقل يعني. فعقل الانسان لا يستطيع ان يستوعب الحقيقة ولا يفهمها - 01:01:03

امور حتى في امور المخلوقات. هناك امور في الكون كثيرة جدا. العلماء لم يعرفوا حكمتها ولن يعرفوا حكمتها. مثلا في في الفلك وفي الكون للفلانة شيء. ها؟ انت فلان عن الثقوب السوداء مثلا؟ ها يقول الثقوب السوداء اللي في الله يعرفون حقيقة اصلا -

نعم وكيف نشأت وما سبب نشأتي؟ فوْجِد اشياء كثيرة في الواقع حولنا لا نعرف حقيقة، الذي النجوم يا شيخ نعم تفضل. نعم. مثلا ايضا يقولون حكمة اخرى فان الله لم يطلع العبادة على الحكمة في كل شيء. انه لو طب ممکن شخص يقول طب لماذا لم يخلق لنا عقولا اقوى - 01:01:36

لفت بي الحكمة ما الجواب؟ العذاب لا يقصد. لا. الحكومة الذي يجعلها. فهمتوا السؤال يعني؟ طيب لماذا لم يخرج لنا العقول الاقوى؟
نستطيع بان نفهم الحكمة في كل شيء في - 01:01:56

الافعال الكونية والافعال بالضبط سيفوت الحكمة من التكليف سبوي من كل الناس. اه. فتفوت الحكمة من التكليف. ان الله لو خلق لك عقلا اقوى تفهم بالحكمة في كل شيء لن يقتل احد. لن يكفر احدا. فخلق الله لك عقدا على قدر التكليف. تستطيع ان تكون ميم مكلاها فيحدث الاختيار بالتكليف - 01:02:09

حتى لو كان كل الناس يقول كاملة ما كفر احد. خلاص كل الناس يؤمنون. فتفوت الحكمة من التكليف. نعم ولهذا قال شيخ الاسلام في واسود ضلال الخلق من كل فرقة هو الخوض في فعل الله بعلته. فانهم لم يفهموا حكمة له فصاروا على نوع من الجاهلية -

قبل ذلك قلنا شيخ اسلام كتب على واحد من من الشيعة الامامية لابد ان تعلموا ان الشيعة تقول بقول المعتزلة في القدر سؤالا اذا كان هذا الشيع ، الراهن .. كتب للشيخ الاسلام سؤالا ، في ورقه. اذا كان الله اراد ان يضلني - 01:03:00

فلمَّا يُعذبني؟ نفس السؤال في قدر الاعتراض فكتب له أبيات على ظهر الورقة وهو جالس في المسجد فسير بيته سمي الأيه؟
القدرة، منها هذه: الستن، واصله ضلا، الناس، او الخلة، بكا، فرقه سواع كان، حربها او قدرها - 01:03:23

هو الخوض في افعال الله بعلة الخوض يعني يحاولون ان يعاملوا افعال الله واقول لا تطبيقوا هذا. فانهم لم يفهموا حكمة له فصاروا على نوع من الحاھلية. يعني شاهدوا اهنا، الحاھلية في - 01:03:40

انكار حكمة الله بسبب انه نفوهها شهيد كيف يبعثون على الحكمة وهم لا يثبتون صفات جيد يقولون ما معنى المعتدلة في الصفات ان الصفة هي، عن الذات، هم لا يقولون ان الله ليس حكيم، لكن، يقروا، لا يتصل، بالحكمة ذاته علمه وذاته، قدرته هو، ذاته هكذا -

أزيد الصفة إلـ الذات، أواـ المخلوـة منفصـاـ عنه سـحانـه وـتعـالـ علىـ رأسـ عـنـهـ فـانـ لمـ تـعلـمـ عـلـمـ اللـهـ فـلـ تـفـهـمـ الحـكـمـ.

وكيف تريد ان تفهم الحكم والاسرار بعلمك القاصد؟ هذا مستحيل وقد - 01:04:20

تبقى خطوة تخاصم الملائكة في الملااااعلى كما قال عز وجل ما كان لي من علم بالمالاااعلى اذ يختصمون. وحديث اختصار الملااااعلى على معروف. يعني الملائكة لن يذكر امثاله واقعية. تدل ان الخلق لا يمكن ان يعلموا الحكمة حتى لو كانوا اقرب الخلق الى الله هم. اقرب الخلق - 01:04:38

نعم نعم قال تعالى في سورة صاد نعم ما كان لي من علم بالمال على ان يغتصبني اذا قال ربك اني خالق بشرنا من طين وكذلك ذكرت - 01:05:01

سورة اخرى في سورة البقرة وغيرها. قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. فلما اياك لم يفهموا الحكمة من خلق الله لadam واضح هذا؟ فسألها سؤالا استفهاما للحكمة. فالله لم يجبه من الحكمة. لانها عقولا لا تطبيق هذا -

01:05:13

الامام ماذا قال؟ الجواب صدقنا في الجواب. اني اعلم. اني اعلم ولا تعلمون. اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقال اني اعلم ما لا تعلمون. هذا هو. لا تسألونا عن الحكمة. لان عقولكم لن تطبيقها الان. لكن عندما ترون -

01:05:32

عندما ترون الواقع ستعرفون ان هذا كان لحكمة. لكن لن تطبيقوا عقولكم الان هذا. فهمت؟ نعم ما هو الذي لا يعلمه كما قال ابن القيم؟ قال ابن القيم في هذه الليلة اعلم ما لا تعلمون اني اتيتكم من انباء وشهادء واولياء. فيكونون اقرب لي منكم في الآخرة. ها -

01:05:53

ويظهر وتظهر قدرتي على خلق الاضداد ان الله يخلق المسلم والكافر. خلق الكافر فيه حكم كثيرة منها ظهور قدرة الله على خلق ماذا؟ الحسن والقبح منها زور مقتضى الاسماء والصفات من اسماء الله وصفاته ما يدل على القهر والقوة. نعم ووضع العذاب موضعه كالعزة والانتقام وغير - 01:06:11

ان الصفات هذه كيف يظهر مقتضاها اذا لم يكن هناك كفرة نعم وهذه المعروفة حديث صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له جبريل اتدري فيما يختص الملااااعلى اي الملائكة؟ قال الله - 01:06:31

ورسوله قال في الله اعلم قال في الكفارات والدرجات يعني الملائكة كانت تفتصل في ما هي الاعمال المكفرة التي تؤدي الى الدرجات العالية في في الجنة؟ ويختلفون في الحكمة في التفاضل بينها. كذلك ما وقع - 01:06:45

بين موسى والخضر في سورة الكهف. وادي القصة من من افضل القصص في القرآن في مسألة القدر. وموسى معناه كليم الله ولا شك ان موسى وافضل من الخضر. لم يدرك العلل. يعني لماذا خلق السفينة؟ ولماذا قتل الغلام الى اخره؟ وكان الصواب مع الخضر. لماذا؟ لانه علم من - 01:06:59

لله عز وجل علما. فلما علم الخضر لم يعترض على الحكمة لما لم يعلم موسى الحكمة اعترض. واضح؟ غلبه طبعه فاعتراض. نعم اذا عند سلوكيها علمه لا دنيا يا شيخ - 01:07:19

النبي الصحيح انه النبي لماذا؟ لانه كما يقول شيخ الاسلام لا يمكن ان يستحل الدم المعصوم ويستحل ائتلاف سلمان الا اذا كان بوحي من الله باذن من الله فهونبي يعني. طيب على كل حال نقول عند موسى كان علمه ظاهر ام عند خفي. مدى - 01:07:35

ان موسى كان علمه ظاهر عند خضر وعلم خفي. علم الباطن والعلم الظاهر هذا علم الخواص وعلم العوام نعم اللدن عند فاذا اساس هذا الباب الایمان والتسلیم بان علم الله عز وجل لا لا يمكن للعباد ان - 01:07:55

بشيء منه الا بما قدر لهم. وان الخوض في الافعال والتعليلات لما فعل ولما حصل كذا. ولما هذا فقير وهذا غني ولما كذا وكذا هذا باب من ابواب الشيطان يدخلها على العبد وقد ذكر هذه الخلاصة الاخيرة ابن الوزير في - 01:08:19

في ابيات جميلة قال فيها تسلیي عین الوفاق فربنا قد حکی بین الملائكة الخصام کذا. خلینا نشرح لها قبل ذلك. کذا الخبر شرحناه قبل ذلك. الصفحات الصفحة ثلاث مئة وستة - 01:08:39

قال فهذا باب وهذا اه فهذا باب هدى الله عز وجل فيه اهل السنة كما هدتهم في غيره. ونحمد الله عز وجل ان جعلنا منهم ثم نسألة لنا ولجميع المسلمين الثبات على القول الصالح والعمل الصالح. حتى من الكلام المباحث القدر يبدأ في كامل مبحث الايمان نعم - 01:08:59

قال المصنف رحمه الله فصل ومن اصول اهل السنة والجماعة ان ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال الشائع حفظه الله - 01:09:23 سبق ان بينا ان عقيدة اهل السنة والجماعة من حيث بيانها وتبويتها وتبويتها يقسمونها الى سلاسة اقسام. الاول من هذه الاقسام هو الكلام على اركان الايمان ستة. وقد بين شيخ الاسلام فيما مضى من هذه العقيدة المباركة الكلام على الايمان بالله. وذكر ما دخل في تلك الجملة العظيمة - 01:09:43

من الايمان باسمائه وصفاته وقواعده في ذلك واثبات الصفات. وذكر ما خالف فيه المبتدعة اهل السنة في ذلك فقرر رحمه الله احسن تقرير. ثم ذكر مسائل متصلة ببقية اركان الايمان. وهذا الفصل معقود لبيان معنى الايمان اصلا. وبما يحصل الايمان - 01:10:12

ومسألة الحكم على المعين الايمان ومتى يطلق عليه اسم المؤمن او اسم المسلم الى غير ذلك مما يسمى مسائل الاسماء والاحكام اسماء في الدنيا مؤمن وكافر. الاحكام في الآخرة معذب او غير معذب نعم - 01:10:32 وهذه مسائل من الامور المهمة وهي التي كثر الكلام اه كثر الكلام السلفي فيها رحمه الله تعالى. وذلك لأن الخلاف فيه كان متقدم متقدما فاول خلاف جرى في هذه الامم هو الخلاف في مسائل الايمان من جهة الاسماء والاحكام. فحصل خلاف الخوارج ثم - 01:10:47

ثم المعتزلة الى اخر ذلك فمسألة الايمان من الوسائل المهمة العظيمة ولذلك صنف فيها السلف مستقلة كثيرة وهي داخل في وهي داخل داخل كتب اهل السنة من الصاحب والمسانيد والسنن وكتب الاعتقاد والشريعة - 01:11:07

وصول والشريعة اصول كثيرة مقررة لهذه المسألة. مقررة لهذه المسألة. نعم. ولهذا قال شيخ الاسلام هنا فصل ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايمان قول وعمل. وهذا امر مجمع عليه. قال البخاري رحمه الله طفت الامصار - 01:11:27 ولقيت اكثر من الف رجل من اهل العلم كلهم يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص. وبروى عن البخاري رحمه الله انه قال قال كتب عن الف نفر من العلماء وزيادة ولم اكتب الا عن من قال الايمان قول وعملا. وهذا القدر مجمع عليه - 01:11:47

بين اهل السنة وهو ان الايمان قول وعمل وبعض الائمة كاحمد وغيره وغيره يزيد ويقول قول وعمل ونية. ونية مقصود الامام الشيخ يقول هذا. نعم. والقول والعمل اثنان وقول وعمل وني الثالثة ولكنها ترجع الى الاثنين. كما - 01:12:07

لاننا عندما نقول قول وعمل اين النية؟ قول لسان عمو اللسان. اين النية؟ عمار نعم؟ قول طبع من قلبك. من قول القلب؟ قول القلب. قول القول قول اللسان. وقول وقول القلب. ما هو قول القلب؟ التصديق - 01:12:27

عندما نقول قول وعمل فقط هو ستفصل هذا بعد ذلك. يقصد بالقول قولين قول اللسان وقول ماذا؟ ينطرون. قول القلب الذي هو الاعتقاد او التصديق. والعمل عملان العمل الجوارح وعمل القلب ما هو عمل القلب المحبة والخوف والرجاء. طبعا. اذا القلب له تصديق اعتقاد. اه. يسمى قوله وعمل المحبة والخوف والرجاء اعمال القلوب - 01:12:45

جوارح لها قول اللسان وآأ عمل قوى عمل الجوارح. واضح هنا؟ طيب. قال ثم فصل ذلك فقال قال من اصول اهل السنة ثم فصل ذلك ربنا يتقبل من اصول اهل السنة - 01:13:05

والقول والعمل اثنان. فتعدد عبارات السلف في بيان اركان الايمان كلها ترجع الى معنى واحد وليس ذلك من الخلاف. كما سيتضمن عند بيان كلام الشيخ رحمه الله. قال ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايمان قول وعمل. الدين يشمل المراتب الثلاث. الاسم والایمان - 01:13:21

والاحسان وعتق الايمان عليه من باب العطف القاسي على العالم. وذلك لاهتمام به. الاهتمام به ولأن الكلام كان في الايمان فالايمان اذا

قول وعمل ثم فصل ذلك فقالوا قول القلب واللسان. والقول يرجع الى القلب واللسان. والقلب له قول واللسان له قوله -

01:13:41

اما القلب فقوله لاعتقاده انه انه ينطق في قلبه بهذه المعتقدات او يقولها قلبا واللسان بتكلمه بالشهادتين. وعمل القلب هو النية وعمل اللسان هو ما يجب ان يتكلم وبه المرء في عباداته بلسانه مسل الفاتحة والاذكار والاذكار الواجبة. الى غير ذلك مما يجب. والجوارح عملها بما يتصل -

01:14:04

بعمل اليدين والرجلين وسائل جوارح المكلفين. هذا من حيث الجملة في صلة هذه الكلمات فإذا آآ اذا رجع ان القول والعمل والدية هو القول والعمل فإذا قلت ان الايمان قول وعمل عند اهل السنة فالعمل هو عمل القلب واللسان والجوارح وعمل القلب هو نيته. فإذا من قال -

01:14:34

هو قول وعمل ونية فصل العمل فاخرج عمل القلب فنصل عليه. وقال هو النية ومعلوما ان عمل القلب اوسع من يدخل فيه انواع عبادات كثيرة كما سيأتي بيانه. انما ارادت انما ارادت بذلك ان ان تنوع العبارات -

01:15:03

في هذا في هذا راجع الى شيء واحد وانما يعني تناول العبارات اختلاف العبارات راجع الى شيء واحد. رجوع الى شيء واحد وانما هو تفصيل لبعض المجملات. يعني عندما يقول قول وعمل قد يظن ان الاعتقاد ليس داخل. فيفصل فيقول نية مع ان النية -

01:15:23

هنا في القول الذي هو قول القلب. واضح هذا؟ تفصيل بعض المجملات. فمنهم من فصل ومنهم من قال قول وعمل واكتفى بذلك. والكل صحيح موافق للادلة الكل صحيح موافق للدلالة. واضح هنا؟ ان كما قال شيخ الاسلام في في الحاشية لا يقرأ شيئا حاشية طويلة. لكن منها ماذا قال ماذا؟ تارة يقولون -

01:15:43

هو قول وعمل. وتارة يقولون هو قول وعمل ونية. تارة يقولون قول وعمل ايه واباع سنة. هذا زيادة اخرى. اتباع سنة. طرفا يقولون باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. كل هذا صحيح. واضح هذا؟ هذه مقدمة لبيان تنوع لبيانات -

01:16:03

الايام والايام والايام والايام من الالفاظ التي لها استعمال في اللغة ولها استعمال في الكتاب والسنة. فالايام لغة من الامن امن يؤمن امانا. ومعنى الايمان في اللغة التصديق والاستجابة والاستجابة للتصديق الجازم -

01:16:23

والاستجابة والاستجابة اذا كان فيما صدق استجابة له بعمل بل ان التصديق في الحقيقة في اللغة وفيما جاء في القرآن لا يطلق الا على من استجاب. هذا كلام مهم جدا لماذا؟ لأن سبب ضلال -

01:16:43

المرجئة في باب الايمان من اسباب ضلاله باستدلال باللغة. المرجية ماذا يقولون في الايمان؟ الايمان اعتقاد بالقلب وبعضهم يقول اعتقاد وقول بدون عمل. اذا اتفق المرجئة على ماذا عن اخراج العمى من الايمان؟ وماذا اليوم في هذا -

01:17:03

كلنا لغة ان الايمان في اللغة والتصديق. ويستدلون بقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي مصدق لنا. فهمت؟ فنقول اصلا الايمان في اللغة ليس من التصديق بل هو التصديق مع استجابة فيما فيما فيه عمل. يقول اقيموا الصلاة فتصدق وتعمل. فهمت انا في يعني مثلا التصديق بان الله عز وجل واحد. هذا خبر. او يكون عمل بما فيه عمل. وفي الشرع اتي له بمعنى زائد على المعنى اللغوي والحقيقة اللغة. وحتى لو سلمنا لو سلمنا ان الايمان في اللغة هو التصديق فنقول ان الشرع اتي له بمعنى زائد على المعنى اللغوي والحقيقة الشرعية مقدمة على -

01:17:40

الحقيقة الشرعية مقدمة للحق كلم الصلاة في اللغة والدعاء. وفي الشرع له معنى معروف يفعله اقوال مخصوصة. طيب اذا هو يقول ماذا يقول معنى ايماني في اللغة التصديق والاستجابة التصديق الجازم بمعنى جازم لا شك فيه. والاستجابة اذا كان فيما صدق -

01:18:00

اجابة له بعمل. ما هو الذي يصدق الائمة ليكون خبر؟ واما ان يكون عمل. فالعمل لابد ان تعمل. طب ما الدليل على هذا في اللغة؟ ما الدليل على هذا في اللغة؟ مثلا -

01:18:21

آآ قول النبي عليه الصلاة والسلام ساذكر الله مثلا نذكره. قول النبي عليه الصلاة والسلام الا ان في الجسد مضافة. العين تزنني وزناها النظر. والعين تزنني وزناها البطش والفرج يصدق ذلك قال في اخر الحديث ماذا؟ والفرج يصدق ذلك. فسمى عمل الفرج الذي هو الزنا

تصديقا لعمل القلب - 01:18:31

تم العمل تصديق والفرد يصدق ذلك فدل ان التصديق ليس فقط اعتقاد صدق المخبر بل العمل بما اخبر به بل العامل بما اخبر به. نعم.
وسيائى بدليل اخر الان قد يقرأ هذا قال - 01:18:56

ولهذا بعض اهل العلم يقول الایمان في اللغة هو التصديق الجازم ولا يذكر قيد الاستجابة. وذلك لأن التصديق لا تصنيفا حتى يكون مستجبيا فيما كان يحتاج الى الاستجابة في امور التصديق. مفهوم؟ يعني بعضهم يقول ماذا الامام في لغة التصديق الجازم؟ ولا يدخل الاستجابة - 01:19:12

لان التصديق الجازم ها يستلزم الاستجابة لو ان الشخص اتى وقد النصر تأتي الى الشقة الان ونحن نصدقه لابد ان نخرج. اذا لم نخرج معنى ذلك اننا لا نصدقه تصدقها جازيا. نشك في قوله صح؟ طيب. قال - 01:19:32

ولا يذكر قيد الاستجابة لانه لازم مفهوم لازم مفهوم. وذاك لأن التصديق لا يكون تصديقا حتى يكون مستجينا فيما كان يحتاج الى الاستجابة في امور التصديق لفوق؟ لا فوق. الان يسقط دليل من القرآن. قال وقد قال تعالى وقال عز وجل في قصة ابراهيم مع ابنه اسماعيل فلما اسلما - 01:19:48

له للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. اين الدليل في الاية؟ صدقت. صدقته. ما هو ايه الدلالة؟ ان التصديق من متى سمي ابراهيم مصدقاً؟ عندما بدأ في نسب ولده. فسمى عمله تصديقا - 01:20:08

ومعلوم ان ابراهيم عليه السلام كان مصدقا لرؤيا لانه هو الذي رآها فلم يكن عنده شك من حيث الاعتقاد انه رأى هذا الشيء الذي ولكن سمي مصدقا للرؤيا لما استجاب بالفعل. يعني لما بدأ يفعل الله سماه مصدق. هل معنى ذلك انه قبل ان يفعل كان مكتوبا -

لو كان مقدماً ما فعل أصلاً. وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت رؤياءه. متى ذلك؟ فلما اسلموا وتله للجبين. فإذا التصديق العيال تاني لما اسلم ابراهيم واسمعيل ووضعه على جبهه ليذبحه سماه الله مصدقاً. نعم - 01:46

حتى لو قال أنا مصدق. لأن الترك والعمل بالكلية دليل على ماذا؟ على تكذيبه. فهمت يا ولد؟ لو أنا من جهة ثلاثة اللغة. وكذلك جاءت استعمال القرآن كما قلنا في قوله وقد صدقت الرؤيا. وكذلك في السنة في الحديث الذي ذكرته والفرجي يصدق ذلك. طيب قال ولهاذا نقول لهذا نقول ان الايمان يقال عن - 01:21:43

العلم اوضحوا ان يقال اليمان التصديق والاستجابة. لماذا اوضح - 01:22:03

التصريح باللازم اوضح من عدم ذكره. حتى لا يظن ان اللازم ليس لازما بما انكم تقول تصديق جازم يلزم ان هذا استجابة. ولكن لماذا نصرح به ؟ تأكيدا يعني للسامع. نعم - 01:22:17

وذلك لأن اليمان اللغوي يعني يعني في القرآن باللام. التعديـة التعديـة هي استـخدام حرف الجـر مع الفـعل. يعـد بالـلام كما أنه في اللغة أيضا قد يعني بالـلام قال عـز وجل فـامـن لـه لـوط. عـدـي الـيمـان بالـلام لـأنـه هـنـا تـصـدـيق وـاسـتجـابـة - 01:22:32

يتعدي باللغة. يتعدي باللهم. اما الایمان الشرعي يتعدي - 01:22:56

امن به يعني التصديق معه الاستجابة. فهذا الایمان في هذه الآيات هو الایمان اللغوي. فاللضابط وماذا التصديق مع الاستجابة ضابط استعمال الایمان اللغوي في القرآن انه يعدي باللام غالباً واما اذا عدى الایمان في القرآن بالباء فانه يراد منه الایمان الشرعي

المقصوص. كما في قوله سبحانه وتعالى امن الرسول بما انزل - 01:23:14

اليه من ربه والمؤمنون. هذا الباء امن هذا هذا الایمان الشرعي. قوله يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله ولكتاب الذي نزل على رسوله والآيات في تعدد الایمان بالباء كثيرة - 01:23:43

امنوا امنوا بالله الثانية امنوا يا ايها الذين امنوا بالله متعلق بالثاني لماذا عدي الایمان في تلك الموانع باللام؟ الجواب لانه مضمون لانه مضمون معنى الاستجابة او لان معناه التصديق والاستجابة. والاستجابة في اللغة تدعى باللام. كما في قوله سبحانه وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم - 01:24:02

يعني فعل استجابة يتعدى بماذا؟ يتعدى بالليل. وكذلك الایمان اذا تدعى باللام فقد ضمن وقلنا التضمين هو ان يأخذ فعل معنى اخر عن طريق حذف الجر يعني الفعل ان ان يأخذ فعلا ان يأخذ فعل معنى فعل اخر عن طريق حرف الجر - 01:24:35

وقوم اه استجاب استجاب لفلان. وكذلك قول المصلي سمع الله لمن حمده. يعني استجاب لمن حمده. الاصل سمع تتعدى بنفسها تقول سمعت من قال سمعت من حمد صح؟ لكن سمع لمن؟ لماذا لم هذه؟ لأننا اخذنا معنى استجاب - 01:24:59

عن طريق اللام وضمناه معنى سمع. يعني ضمننا الاستجابة في معنى السمع. التضمين هو ادخال فعل مع فعل اخر عن طريق حرف الجر. واضح هذا؟ فسمع سمع ماذا؟ سمع استجابة - 01:25:19

ومعنى سمع الله لمن حمده استجاب الله لمن اثنى عليه لان الثناء على الله في اول الدعاء سبب للجاجة هو الثناء اصلا دعاء. دعاء ثناء. نعم لان السمع هنا مضم مضم. هنا مضمون معنى الاجابة. يعني اجاب لمن حمده وهذا يوضح ان لفظ - 01:25:30

الایمان في اللغة يعني تصديق مع تصديق معه الاستجابة. المدمن ام مدمر؟ مضمون واذا في اللغة الایمان اعتقاد واستجابة. وفي الشرع صار الایمان باشياء مخصوصة. اعتقادا مرة اخرى. خلاصة الكلام بقى - 01:25:53

في اللغة اعتقاد وماذا؟ للتصديق واستجابة في الشرع ايمان باشياء مخصوصة الایمان بالله ورسوله وملائكته وكتبه من اركانه الستة. اه اذا تبين ذلك فان الایمان الشرعي له صلة بالایمان اللغوي والایمان اللغوي منه العمل الاستجابة حتى التصديق لا يقال انه صدق - 01:26:11

الامر حتى يمثل حتى يمثله في اللغة. يعني التصديق الجازم الحاج بعكس الذي لا شك فيه يقين بما تدرى الاقران مثلا واهل السنة والجماعة اركان الایمان بما دلت عليه النصوص فقالوا ان الایمان قول وعمل واعتقاد يزيد وينقص وهذه هي جملة التي - 01:26:32

ذكرها شيخ الاسلام هنا فقال ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والایمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القول وعمل القلب واللسان والجوارح. وان وان الایمان يزيد بالبعد وينقص بالمعصية. فقول القلب واللسان هذا ركن. اما قول القلب - 01:26:59
هو جملة اعتقادات التي تكون في القلب. الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه ورسله والاعتقاد بجميع الاخبار والاعتقاد بالتزام بالتزام جميع الاوامر والتزام جميع التواهي ونعني بكلمة الالتزام انه يعتقد انه مخاطب بذلك غير اعتقاد الوجوب. فقول القلب - 01:27:19

هو جملة الاعتقادات. ما معنى هذا؟ الالتزام بغير الاعتقاد الاعتقاد ان يعتقد بقوله ان هذا واجب والالتزام ان يعلم انه مخاطب بها. يعني ممكن يقول انا واجب لكن ليس لي واجب لغيري. التزام يعني ماذا؟ ان يقصد انه سيعمل بها قدر ما يستطيع - 01:27:46

وقول اللسان هو الذي اه هو الذي يدخل العبد في الاسلام وهو ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هل نقول هذا فقط قول الاسلام ان اهل السنة الایمان ماذا؟ قول وعمل واعتقاد. القول منه ما هو ركن وهو النطق بالشهادتين. ومنه ما واجب - 01:28:04

ومثل الاذكار الواجبة في الصلوات والفاتحة. منهم ما مستحب؟ في القول على مراتب. واضح هذا؟ وكذلك العمل عمل القلب. على مراتب هناك عمل القلب الذي هو اصلي في الایمان لا يصح الایمان الا به. هو الحد الادنى في كل اعمال القلوب. الحد الادنى في كل

اعمال القلوب. يعني لابد ان يكون عنده - 01:28:25

حد ادنى من الخوف حد ادنى من الرجاء حد ادنى من من المحبة. اذا لم يوجد هذا الحد لان كان كافرا. كذلك في قول القلب الذي هو التصديق لابد ان يكون عنده حد ادنى من - 01:28:45

التصديق ثم الناس يتفاوتون التصديق. حد ادى بالعمل للقلب ثم يتفاوتون في عمل القلب. حد ادنى من عمل الجوارح ما هو؟ ان يأتي بشيء من الاعمال ماما الحد الذي ذكره شيخ الاسلام. مخصوصة بالشريعة الواجبة. يأتي شيء من الاعمال التي اختص الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم واجبه عليه. كالصلوة مثلا - 01:28:55

معظم هذه الاعمال. طيب ما زاد على ذلك في كل اركان الايمان فهو قد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا بحسب الحال. طيب اذا نقول لم يقل قول اللسان. الشهادتين لا يقصد يعني ليس معنى قول الشيخ ان الشهادتين فقط هو قول لسنة. هناك اقوال هذا قول للسنة النبي هو رقية. هناك قول الساني ويجب لك قول - 01:29:15

كذلك عمل القلب. قال اعمال القلب كثيرة متنوعة. فاول الاعمال واعظمها النية والاخلاص. الاعظم عمل وتأتي النية والاخلاص متزدفان تارة واحدهما يفارق الآخر تارة اخرى. من يقول متى يتزدفان ومتى؟ تجتمع خلاص يفسر هذا. قال - 01:29:35 فنية فنية تارة تستعمل لتمييز العبادة عن غيرها وتارة تستعمل في اخلاق العمل لله. المعنى الاول للنية عند من عند من؟ ما فيش. ها؟ فقراء. ان الفقهاء. تعرف ان تستعمل لتمييز العبادة عن غيرها ده تعريف الفقهاء. للنية. يعني النية لها معنيان. معنى القلب يدخل فيه النية والاخلاص فمعنى بالنسبة هنا - 01:29:53

العقيدة والسلوك. وما عند الفقهاء. النية عند علماء العقيدة ماذا؟ ماذا الاصلاص؟ الاصلاص. النية المعلومة الفقه؟ النية تميز العمل عن الغير نية الظاهر. نية العصر تميز الزهور عن العصر. طيب وطالع انها تستعمل في اخلاق القصد والاخلاص العمل لله. فاذا قلنا ان عمل القلب يدخل فيه النية والاخلاص فمعنى بالنسبة هنا - 01:30:15

تميز العبادة عن غيرها. حتى يكون المسلم يتبع ويتميز هذا العمل من غيره. والاخلاص ان يكون قصد وجه الله وحده باسلامه وبالعمل الذي يعمله باعتقاداته الى اخره. ويدخل في عمل القلب الصبر والتوكيل والانابة والمحبة والرجاء والخشية والرغب والرهب الى اخر انواع اعمال القلوب وهي واجبات - 01:30:35

كل هذه الاعمال ماذا؟ نقول اركان اصلها ركن. يعني منها ما هو ركن؟ هو اصلها لو الانسان مثلا انتفى من قلبه تماما التوكيل يكون كافرا لا يتوكل على الله في اي شيء لا في عمله الاخر. ما هو العمل الاخر؟ ان تتوكل على الله ان الله هو الذي يعينك. فان لم تتوكل - 01:30:55

تعتقد انك الذي تخلق فعلك. وهذا كفر. نعم. فاذا لابد ان الكلام ده وماذا؟ الشخص لا يخاف ابدا من الله. لا لا يرغب ابدا في فعل الله اذا اصول هذه الاعمال اركان. ومنها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب. حسنا؟ طيب وعمل اللسان الواجب - 01:31:15 نتكلم عن اللسان كما قلنا هناك عمل اللسان واجب. ما كان امثاله من الاوامر راجعا الى اللسان. كمن امر بان يقول كذا في الصلاة قراءة الفاتحة مثلا في الصلاة. فقول - 01:31:35

تلك الاشياء في الصلاة هذا من عمل اللسان الواجب. او امر ان يقول كذا حين يهل بالحج. لبيك اللهم لا حجا مثلا. فهذا من عمل اللسان الواجب. قال وعمل الجوارح - 01:31:45

يعني امثال الاوامر واجتناب النواهي الراجعة الى اعمال الجوارح. يعني غير اللسان. مع ان اللسان من الجوارح ولكن في في الاصطلاح يجعل العمل للجوارح غير عمل اللسان. نعم. احفظ هذه العبارة بقى. والمقصود بعمل الجوارح هنا عند اهل السنة والجماعة جنس الاعمال لاكل - 01:31:55

عمل هذا الفرق بين مذهب من ومن هذا الفقر الى مذهب اهل السنة ومذهب من؟ الخوارج. خوارج. الخوارج يقولون الاعمال المطلوبة كل عمل. لو انت تركت عملا واحدا واجبا كفرت. اما اهل السنة - 01:32:15 المطلوب مدى جينز مع ان جينز ما الفرق بين الجنس والكل؟ الجنس يعني واحد من الاعمال نوع. هم. وقلنا ما صفة هذا النوع؟ لابد

ان يكون عملا واجبا اختص الله به محمدا عليه الصلاة والسلام. يعني لا ينفع ان تقول ساصدق الحديث. او ساخفي بالوعد. مع ان هذان واجبان - 01:32:29

مع ان هذين العملين واجبا لكن هذه الاعمال ليست خاصة بشريعتنا. كل الانبياء امرروا بصدق الحديث والوفاء بالوعد. فلابد ان يكون واجبا مختصا بالشريعة. كالصلاوة والصيام والزكاة على المباني الاربعة. طيب والمقصود بعمل الجوارح هنا عند اهل السنة والجماعة جنس الاعمال الا كل عمل. وهي التي تدخل في ركن الابال. فلو تصور ان احد - 01:32:47

لم يعمل عملا البتة ابدا. يعني لم لم يمثل امرا ولم يستند نهيا. فهذا لم يأتي بهذا الركن من اركان الايمان والعمل لا يكون كافرا اذا. لان العمل لا بد فيه من القلب واللسان والجوارح جميعا. لكن لو تصور انه اتي ببعض الطاعات وترك بعضها. امتنع - 01:33:07 او امررين او ثلاثة او عشرة. او انتهى عن فعل او فعلين او ثلاثة مما يدخل في الايمان. فهذا قد اتي بهذا الركن من اهل السنة والجماعة. لكن هذا الكلام فيه - 01:33:27

اشكال ما الاشكال فيه؟ فيه اشكال ما الاشكال فيه من يلاحظ؟ هم الكلام من اول قولي لكن لو تصوروا الى اخره. لكن لو تصور الى اخره. ما الاشكال في هذا الكلام - 01:33:37

من ترك اي عمل لا يكون له سوا بين ماذا وماذا؟ لكن هو الشيخ لا يقصد هذا هذا ليس ما دام الشيخ طبعا. سواء بين ماذا وماذا؟ سواء بين الترك والعمل - 01:33:56

يعني هو يقول متذر ماذا يقول؟ لو عمل بعض الاعمال سيكون مؤمن. او انتهى عن فعل بعض الاعمال. يعني يقول لو ترك بعض المحرمات ها يصح له الايمان. هذا مفهوم الكلام. انت لست معني. انظر ماذا يقول. لو تصور انه اتي ببعض الطاعات وترك بعض -

01:34:10

صلى وترك الصلاة الزكاة والحج. واضح حاجة؟ او امتنع امتنع امرا او امررين او ثلاثة او عشرة. هذا هذا جانب او هو اذا بين ان يفعل بعض الواجبات او يتترك بعض المحرمات او انتهى - 01:34:29

عن فعل كينته عن الزنا والسرقة والقتل. او فعلين او ثلاثة. مما يدخل في الايمان. لا شك انها ترك الزنا يدخل في الايمان. لان الترك عمل. وهذا قد اتي بهذا الركن - 01:34:45

يعني معنى كلام ماذا معنى كلام ماذا؟ لو فعل اي ما اي شيء اي شيء مثل ماذا؟ في الايمان ايضا. ان الترك يدخل في الايمان. انه لو كل الاعمال الواجبة - 01:34:58

وترك المحرمات طاعة لله كترك الزنا طاعة لله وترك الصلاة طاعة لله ايمانه صحيح. وهذا نقول باهل السنة. بل اهل السنة نقلوا كما نقل سفيان ابن الثوري الاجمال على انه لابد ان يأتي بعامة من الواجبات. قال قال سفيان الثوري سوى المرجئة بين اسفين العينية والثور يزيد. سوى المرجئة بين - 01:35:12

سانقل لكم كلام ولا كلام مهم جدا في هذا الباب نعم العقيدة؟ والله العقيدة سفيان مثلا في هذه المسألة سفيان النعيم. سفيان النعيم ليس الثوري. قال سفيان ابن عيينة المرجئة اوجبوا الجننة - 01:35:32

لمن شهد ان لا الله الا الله. مصرا بقلبه على ترك الفرائض. يعني وين تقول الشهادتين؟ ويقول اننا لم نصلی لنفل اي عمل الفرائض وترك الفرائض ذنبها بمنزلة ركوب المحارم. وليسوا سواء فان ركوب المحارم من غير استحلال المعصية لو انسان فعل المحرمات كلها بدون استحلال هذه معصية - 01:37:00

وترك الفرائض متعمدا من غير جهل كفر. اذا نفرق بين ماذا؟ بين ترك الفرض و فعل المعاصي. فلا يصح ان يقال انه لو ترك المعاصي يثبت له الايمان. ثم بين ذلك قال وبيان ذلك في امر ادم وابليس. وعلماء اليهود. اما ادم فنهاه الله عز وجل عن اكل الشجر -

01:37:20

وحربها عليه فاكل منها متعمدا. هذا فعل المعصية. فلم يكره ادم بفعل المعصية. صحيحة؟ نعم. ليكون ملكا او يكون من الخالدين. فسمي عاصيا من غير ابدا ابليس فانه فرض عليه سجدة واحدة فتركها متعمدا فسمى كافرا. الله سبحانه كافرا وماذا ترك الوالد كبرا -

استكبارا واباء. اما علماء اليهود فعرفوا لعنة النبي وانهنبي. كما يعرفون ابناءهم ولم يتبعوا شريعته فسماه الله كفارا تحققوا الصدق.
 هم من هم يعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام صادق. لكن لما تركوا العمل سماهم الله كفارا. قال فركوب المحارم - 01:38:00
 مثل ذنب ادم وغيره من الانبياء. اما ترك الفرائض جحودا فهو كفر مثل كفر ابليس. تكذيبا يعني الجحود والتکذیب باللسان مع طاقات القلب. وتركه على معرفة من غير جحود مثل كفر اليهود. واضح هذا؟ نعم؟ هذا كلام مهم آآسفیان الشوری العام ده کرم عبدالله بن احمد في السنة - 01:38:20

طب لأن الاشكال في الكلام هنا ماذا؟ لكن الشيخ لا يقول بهذا وصرح في موضع اخر من كتب الطحاوية كشرح للطحاوية انه لابد من العمل ولا يجزئ ترك المحرم. لابد من عمل. قال وفي مسألة الصلاة نعم - 01:38:40
 مسألة الصلاة هل هذا العمل هو الصلاة ام غير الصلاة؟ هذا فيه خلاف بين اهل السنة والجماعة هل العمل المشترط هو الصلاة ام غير الصلاة والبحث هنا يكون هل ترك الصلاة تهاونا وكسلنا؟ يخرج به يخرج به من الایمان او لا. منهم من قال يخرج - 01:38:57
 يخرج من الایمان الى الكفر ومنهم من قال لا يخرج. ومن قال انه لا يخرج. الذي قال انه لا يخرج اشترط عملا اخر. يقول لابد ان ليس معنى هذا بعض الفقهاء الذين قالوا ان ترك الصلاة ليس كفرا. انهم يجيزون ترك كل الاعمال. هذا خلط بين مسأليتين. هناك خلاف في ترك الصلاة - 01:39:17

ولكن ليس هناك خلاف في ترك كل العمل. يعني الذي قال ان الصلاة نفسها ليست كفرا. يوجب عليه ان يأتي بماذا؟ بعمل اخر. بالصيام. واضح فانه يقول لو ترك جنس العمل لخرج من الایمان. انظر ماذا قال؟ فمن قال انه ليخرج من الایمان بترك الصلاة - 01:39:37

الذي يقول لترك الصلاة ليس كفر. يقول لو ترك العمل كله يخرج من الایمان. يعني لو كان لم يعمل خيرا قط لم يعمل اي شيء. لم يصلني. لم لم يحج لم يصم. انظروا من ذكر ماذا؟ ذكر اعمال. ليس آآترك المحرمات. ولم يصل رحمه طاعة لله. صلة الرحم لا يصح ذكرها هنا - 01:39:59

لان شيخ الاسلام اشترط مالا وهذا صلة الرحم في كل الشرائع. ولم وكذلك بر الوالدين ولم يبر والديه طاعة لله. ولم يتترك الزنا طاعة لله يعني فرض يعني بنية يعني لا وهنی لا تؤثر ولا لا؟ لو - 01:40:19

في الشرائع السابقين ماذا ايضا؟ في شرائع الامم السابقة. ليس بالبنية ليس بالعادة بل بالبنية حتى تكون طاعة لابد ان يكون ماذا وهذا حتى للكفار في زماننا حج وصوم كان والزكاة كان موجود في ليس على صفتی شریعتنا - 01:40:40
 صفة اخرى لا يعني فرض انه لم يوجد شيئاً بتة فهذا خارج من اسم الایمان. انه لم يأتي بهذا الركن بالاتفاق. فاذا من صورة اركانه الایمانى بصيغة اخرى. قول وعمل واعتقاد ولها العبادة المشهورة عند اهل السنة والجماعة عند الایمان - 01:41:00

قول اللسان واعتقاد الجنان هو عمل بالجوارح والاركان. يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان. فشمل الایمان فشمل الایمان عندهم هذه الاشياء الخمسة. والعمل ركن من اركان الایمان وذلك لان الله عز وجل سمي الصلاة عملا. فقال عز وجل - 01:41:28
 وما كان الله ليضيع ايمانكم. والایمان هنا كما هو معروف في سبب نزول هذه الآية هو الصلاة. لانها لما نزلت لما نزلت ايات تحويل القبلة قال بعض قال الصحابة ما شأن صلاتنا حين توجهنا الى - 01:41:48

بيت المقدس وقال اخرون ما شأن الذين ماتوا قبل ان يدركوا القبلة الجديدة؟ ضاعت اعمالهم. ضاعت اعمالهم فانزل الله عز وجل قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. وان يضيع صلاتكم. فدل هذا ان الصلاة عمل. ولا دليل على ان العمل - 01:42:08
 العمل ان الصلاة عمل والعمل من الایمان. والادلة على ان العمل من الایمان كثيرة جدا اكثر من ان تحصى الاستدلال انه سمي الصلاة ايمانا واطلاق الكل وارادة الجزء دال على انه من ماهيته. من حقيقته - 01:42:28

اطلاق الكل. ما هو الكل الایمان وارادة الجزء الذي هو الصلاة يعني وقال ما كان الله ليضيع ايمانكم اطلق الكل وارد الجزء الذي وصله دل هذا ان الجزء من نهاية الكل - 01:42:48

جزء من الحقيقة الكل. فهمت؟ كما نقول مثلاً ها آآرأيت وجهك. وانا اقصد رأيت كله كان. فعل هذا ان الوجه؟ من جزء. من من حقيقة الكل الذي انا يعني ركنا فيه كما هو مقرر في الاصول. يعني اطلاق الجزء. اطلاق الكل وردت الجزء يدل ان الجزء من ماهية الكل. نعم - 01:43:01

وبهذه القاعدة وبهذه القاعدة استدل اهل العلم على ان القراءة في الصلاة واجبة بقول الله سبحانه وتعالى في آية سورة الاسراء وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشروداً. والمراد بالقرآن هنا الصلاة فسمى الصلاة قراءة فاكثراً - 01:43:26

عليها ذلك لانها جزءها. فهذا دليل من دلائل نعم. فاذا الركنية اي ركنية؟ يعني يصح الاستبدال بهذه الآية على ماذا؟ وقرآن الفجر. كلمة قرآن الفجر هذه مضافة مضاف اليه؟ يصح الاستدلال به على ماذا - 01:43:47

لا لا لا فقهية مسألة فقهية التي ذكرها هنا. نعم. طبق القاعدة. ان اطلق اطلق الكل. نعم. اطلق اطلق الجزء الذي هو القرآن على الكل ما معنى قرآن الفجر يعني؟ باتفاق المفسرين. صلاة الفجر. اه. لانه الان يتكلم عن الصلوات. اوقات الصلوات اقم الصلاة لدلوك الشمس. اه. نعم هي الظهر. الفاكهة. الى - 01:44:07

الليل من من الظهر الى غسق الليل يشمل الظهر والعصر والمغرب والعشاء لان غسق الليل اخر الليل. ثم ذكر ماذا؟ صلاة الفجر يعني ادينا يا جماعة اوقات الصلاة خمسة. ادي الآيات شبهت اوقات الصلوات الخمسة. ثم ذكر الفجر فقال وقرآن الفجر. فاطلق الجزء وارد به الكل. فنقول - 01:44:35

الكل وارادة الجزء دليل ان الجزء من الماهية مثل الآية التي معنا وما كان الله ليضيع ايمانكم هو ده العكس هنا ادراك الجزء اطلاق الجزء ما بعده ماذا تكون نفس القاعدة دليل ان هذا الجزء ركن في الكل فيصح الانسان بهذه الآية على ان الفاتحة ركن. ردا على الاحناف. نعم؟ لانه لو - 01:44:55

او لم تكن الفاتحة ركن في الصلاة ما سمى الصلاة قرآننا. لان الحناف يقولون لو انه صلى بدون ان يقرأ اي شيء. يعني صلى بدون ان يقرأ اي قرآن صلاته صحيحة - 01:45:15

فهمت؟ فنقول كيف هان والله سمى الصلاة قرآننا. فلا يصح ان تسمى الشيء بجزئه وهو جزء هذا ليس ركن نعم هذا معنى قوله ماذا؟ فاطلق عليها ذلك لانها جزءها او لان القرآن جزءها فهذا دليل من دلائل الركنية من دلال ركنية - 01:45:25

في الصلاة. نعم. القرآن. هم. ان القرآن الفجر لا قبل القرآن الاسم بتاعتك وقت. لكن اقله ما له؟ قال له الفاتحة اقل ما يجزي فيه الفاتحة بالدليل نعم. طيب فاذا دليل ان - 01:45:45

العمل ركن من اركان الایمان قوله صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. ومن الادللة على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الوفد عند قيس امركم بالایمان - 01:46:05

بالله وحده. قال اتدرون ما الایمان؟ بالله وحده قالوا والله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصيام رمضان الخمسة من المغرب - 01:46:15

اين الدليل اين ده ايه يا حبيبي؟ ان الدليل في الحديث اين الدليل ان العبد من الایمان؟ واضح جدا. انه قال امركم بالایمان. اتدرون ما الایمان فذكر اعمالا. نعم. كل هذه اعمال الصلاة والزكاة والصيام وفي بعض الروايات اسقاط الحج. نعم. فادخل اداء الخمس وادخل عطف الخاص على العالم - 01:46:27

الصلاه والزكاه في تفسير الایمان. قال بعض المفسرين لم يذكر الحج. لانه لم يكن قد فرض بعد. والصلاه والزكاه والصيام اركان الاسلام باتفاق جعل تفسير الایمان دل على انها ركن لها. ولهذا عند اهل السنة ان الآيات التي عطف فيها العمل على الایمان انه من باب عطف الخاص على العالم - 01:46:51

يعني الذين امنوا وعملوا الصالحات المرجئة يستدلون بهذه الآيات على ماذا؟ على ابو هريرة على المعايرة ان العمل ليس من الایمان. فهل الداعية الدليل عليها؟ نعم. هل الخاص على العام. العامل موجود في الایمان ثم ذكره مرة اخرى. كما تقول مثل الاهتمام به كما تقول اكرم الطلاب واكرم محمدًا ومحمد من - 01:47:11

لما ذكرته من باب الاهتمام به. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. اي محبة في قلوب الناس. فعطف العمل على الايمان انا من عطفي الخاص على العام ولا يعني انه ليس بركن كما سدد به المرجئة وقالوا وهو خارج عن الماهية. لأنهم ظنوا ان العطف هنا للمغایرة. بل هذا من عطف - 01:47:31

خاص على العام وهل يعطى في الخاص على العام؟ نعم يعطى في الخاص على العام. كما ان العام يعطى على الخاص مثال هذا قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله جبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين. اين الدليل يا سيد - 01:47:51

ان الدليل في الاية من كان عدوا لله وملائكته ورسله اين الدليل يا ضياء قال وملائكته هذا عام. ثم قال وجبريل وميكائيل هذا خاص مع ان جبريل وميكائيل من الملائكة. فالعطف ليس شرطا ان يكون العطف مغایرة وقد يكون العطف - 01:48:08

نعم لانه قال من كان عدوا لله وملائكته ورسله ثم قال وجبريل وميكائيل وجبريل وميكائيل من الملائكة ومن الرسل ايضا يعني من رسائل الملائكة الى البشر. نريد من هذا تقرير ادلة اهل السنة والجماعة على مثل هذه المسائل. فالايمان عندهم هو قول وعمل واعتقاد يزيد وينقص - 01:48:28

اما الزيادة والنقصان فان ادلتها كثيرة. ادلة الزيادة والنقصان ماذا؟ كثيرة جدا. والادلة للزيادة هي ادلة النقصان. لماذا؟ لان كل شيء يزيد وينقص. قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته وزالتهم ايمانا زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. واجهوا - 01:48:48

استدلال ان في الاتي حصرنا انما المؤمنون الذين فحصر وصف المؤمنين بانهم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وهذا عمى القلب فدل هذا ان عمل القلب في الايمان. واذا تليت عليهم مائتون زادتهم ايمانا. فدل على ان صفة الايمان بالحصار يكون فيها الزيادة. لا يوجد ايمان بدون زيادة وب بدون نقص. واذا كانت فيها الزيادة - 01:49:08

فانه يكون فيها النقصان لان الاسم ليس شيئا واحدا. وانما هو متفاوت. اسم الايمان يتفاوت الناس فيه يختلفون فيه. طب الى اين يزيد؟ يزيد الى ما لا نهاية زيادة الايمان الى ما لا ليس لا نهاية. يعني ايمان بالانسان في الدنيا حتى ايمان الانبياء - 01:49:28 في الدنيا ايمان النبي عليه الصلاة والسلام هو اعلى اعلى البشر اعلى المخلوقات ايمانا هل ايمانه في الدنيا عليه الصلاة والسلام سيكون كايمني في الجنة؟ لا سيزيد في الجنة. لماذا؟ للمعاينة. لانه سيرى الله عز وجل ويكلمه. هذا لا شك - 01:49:47 عين يقين. نعم. فلمن لا نهاية له. فدل على ان صفة الايمان بالحصار يكون فيها الزيادة. واذا كانت فيها الزيادة فانها يكون فيها النقصان لان الاسم ليس شيئا واحدا. اسم الايمان يعني. وانما هو متفاوت له درجات. فما كان فيه من زيادة فانه اذا ذهبت الزيادة رجع الى نقص. ليزداد - 01:50:02

ايمانا مع ايمانهم. فاهل السنة والجماعة عندهم زيادة الايمان ثابتة في الادلة. خلافا لمن؟ من الذين يقولون لمن لا يزيد ولا المرجئة والخوارج. لكن المرجئة يقولون لا يزيد ولا ينقص ولا يذهب ابدا. الا بالكفر الا بالجحود. والخوارج يقولون يذهب بترك - 01:50:22 في بعض افراده يذهب بفعل معصية بترك واجب. وكل دليل فيه زيادة الايمان فيه حجة على ان نقص الايمان داخل في مسمى. يعني ان ما يزيد وينقص. فعرفوا الايمان بما دلت عليه الادلة فعندهم الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هم من اهل السنة من قال هو يزيد ولا ينقص - 01:50:42

اهل السنة قالوا ماذا؟ يزيد ولا ينقص. وادي رواية عن ابن المبارك ومالك كما قال في الحاشية. وذلك لان الادلة دلت على زيارته ولم تدل على نقصانه. وهذا ليس بجيد - 01:51:02

ضعيف جدا جدا ليس فقط ليس بجيد. لان الشيء اذا زاد ثم ذهب عنه ما كان سببا في الزيادة فانه ينقص. وما قابلة للزيادة فانه قابل للنقصان كما قرره العلماء - 01:51:12

واضح يعني كل ما زاد لابد ان ينقص. ولو قلنا انه لا ينقص. معنى ذلك ان الانسان مثلا عندما يترك الواجبات يعني زاد ايمانه ليه؟ بفعل المستحبات. كلام الله يخرج منه. هم؟ هذا هو اللي يخرج منه. لانه لو خرج سيرقص. نقرأها الابيات. فيها هناك بيت في الحاشية. صح؟ قال - 01:51:27

ابن القيم يقول في وصف الائمه عند اهل السنة. وشهادتهم الضمير يعود لمن اهل السنة. ان ايمان الورى. ايمان الورى
ايمان الخلق قول وفعل ثم عقد جناني. يعني قول وفعل وماذا؟ واعتقاد الجنان القلب. يزيد بالطاعات قطعا - [01:51:45](#)
هكذا بالضد. نعم. بالضد يمسي وهو ذو نقصان. يعني يزيد بالطاعات قطعا بدون شك. هم. لأن الأدلة دلت على ذلك. وكذلك اركب
الضد يرقص. يمسي ان يصبح ناقصا ذو نقصان. واضح هذا؟ نعم. والله ما ايمانه عاصينا - [01:52:11](#)
ايمان امين منزل القرآن. ايمان العاصي ليس كمان جبريل. نعم. يقسم بالله مين جبريل؟ كلا ولا ايمانه كايمان الرسول معلم الائمه.
الائمه المؤمن. كايمان الرسول عليه الصلاة والسلام. المرجية يقولون امام جبريل كايمان الفاسق - [01:52:31](#)
انا من اخطر الاقوال واحسنهم خيرا وموجا الفقهاء يقولون تفاضل بين جبريل وبين العاصي لكن هذا التقدم في ماذا؟ ليس في
الائمه التفضل في الاعمال. هؤلاء مرشحة الفقهاء وستتكلم عن مذاهبيهم بعد ذلك. بارك الله فيك اشهد ان لا - [01:52:51](#) - [01:53:13](#)